

# تذكار علماء المسلمين الميامين

بالغزو العراقي على دولة الكويت

وثيقة مخطوطة وموقعة  
بأقلام نخبة من القادة والعلماء المساميين

(نفذت أثناء انعقاد المؤتمر الإسلامي العالمي  
مكة المكرمة - يناير ١٩٩١م - جمادى الآخرة ١٤١١هـ)

مركز البحوث والدراسات الكويتية

الكويت ١٩٩٧



اهداءات ٢٠٠٢

المجلس الوطني للثقافة والفنون

والأدب - الكويت

---

# نَهْدِيدُ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِالْغَزْوِ الْعِرَاقِيِّ عَلَى دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

وَشَيْقَةِ مَخْطُوطَةٍ وَمَوْقِعَةٍ  
بِأَقْلَامِ نَخْبَةٍ مِنَ الْقَادَةِ وَالْعَامَاءِ الْمُسْلِمِينَ

(نَفِذَتْ أَشْأَاءُ انْعِقَادِ الْمُؤْتَمَرِ الْإِسْلَامِيِّ الْعَالَمِيِّ  
مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ - سَيَّاسِرَ ١٩٩١ م - جُمَادَى الْآخِرَةِ ١٤١١ هـ)

مَرْكَزُ الْبَحْثِ وَالدراسَاتِ الْكُوَيْتِيَّةِ

الْحَكَيْتِ ١٩٩٧

---

---

مركز البحوث والدراسات الكويتية ص. ب : ٦٥١٣١ الناصرية . (35652) - الكويت .  
فاكس : ٢٥٧٤٠٧٨ - هاتف : ٢٥٧٤٠٨١ / ٣ .

بريد الأنترنت : [webmaster@crsk.org](mailto:webmaster@crsk.org)  
شبكة الانترنت : <http://www.crsk.org> Homepage:

---

## بسم الله الرحمن الرحيم

لقد كان للغزو العراقي الأثيم لدولة الكويت الوقع المؤلم في نفوس أبناء العروبة والإسلام، وعبر كثير من العرب والمسلمين عن استيائهم الشديد في تنديدهم بهذا العدوان الذي لم يرح دينا ولا حرمة ولا أخوة، وكان للممارسات الإجرامية لقوات الاحتلال في الكويت وتنكيلهم بشعبها المسلم أصداء واسعة في جنبات العالم وشموه، وعلى الرغم من محاولة النظام العراقي استغلال المشاعر الدينية وتلبسه بالمبادئ الإسلامية وإدعائه أنه حامي ديار المسلمين، فإن هذا الموقف الزائف لم ينطلي على كثير من قيادات العالم الإسلامي الذين أدركوا حقيقة النظام العراقي من خلال نشراته وثقافته الحزبية، وأنه بعيد كل البعد عن أي التزام إسلامي، بل هو متاوى لكل الأديان، يتخذ من الزندقة مذهباً ومن الطفيلان منهجاً.

ولقد اجتمع المسلمون قاداتهم وعلماءهم في مكة المكرمة في المؤتمر الإسلامي العالمي ونددوا بالعدوان وأصدروا وثيقة مكة المكرمة المشهورة التي أدانت العراق في عدوانه الغادر على الكويت المسالمة وطالبته بالانسحاب الفوري، وكان الدكتور سعيد مغاوري محمد - وهو من المتخصصين في الكتابة على البرديات القديمة - قد بدأ في وقت مبكر في تنفيذ هذه الوثيقة (انظر كلمة الدكتور عبدنان خليل باشا الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي بتاريخ ١٩٩٠ / ٨ / ٤) فانتهاز الدكتور سعيد فرصة تجمع هذا العدد الكبير من علماء الإسلام الذين رغبوا في توثيق موقفهم المتدد بالعدوان وقام باستكمال تنفيذ هذه الوثيقة على ورق البردي وسماها (وثيقة تنديد إسلامية عالمية تاريخية بالغزو العراقي على دولة الكويت) وقد خط كل من هؤلاء القادة والعلماء رأيه بيده معبراً عما يعتلج في صدره تجاه هذا الحدث المأساوي غير المسبوق في التاريخ الحديث.

وكتابته تلك الآراء بخطوط العلماء وقادة العالم الإسلامي على ورق البردي يصيغ تلك الآراء بصيغة الأصالة، ويعزز صحتها التوثيقية لما لهذا الورق من تاريخ قديم كتبت عليه أقدم الحضارات كثيراً من تعاليمها وثقافتها، وهو كذلك يعبر عن فداحة الخطب الذي هز القلوب والشاعر وملأها بمشاعر الغضب والألم.

وتتكون هذه الوثيقة من أربعة أقسام :

- تبدأ بأراء مجموعة من قادة العالم الإسلامي وعلمائه الذين أصدروا بيان مكة المكرمة إثر اجتماعهم في مقر رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة في ٢١ صفر سنة ١٤١١ هـ، الموافق ١١/٩/١٩٩٠ وقد كتبها هؤلاء القادة والعلماء بأيديهم على ورق البردي .

- وفي القسم الثاني أورد منفذ الوثيقة الدكتور سعيد مغاوري كلمات عدد من رجال الفكر الإسلامي والإعلام وأساتذة الجامعات العربية والإسلامية ، عبروا فيها عن موقفهم الرافض لهذا العدوان وقد خطوها أيضا بأيديهم على هذه الوثيقة .

- وفي القسم الثالث ولتوثيق مواقف باقي القادة والعلماء المسلمين في المؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة قام منفذ الوثيقة باختيار مقتطفات من كلمات ألقاها بعض القادة والعلماء من العالم الإسلامي كسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز مفتي عام المملكة العربية السعودية ، والرئيس مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف ، والدكتور حامد الغابدي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي العالمي وغيرهم ، وقام الدكتور سعيد مغاوري بكتابتها بجمعته في الوثيقة .

- وفي القسم الرابع ألحق بالوثيقة نصوصا من القرارات الدولية التالية :

- بيان المؤتمر السنوي التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الإسلامية الخاص بالوضع بين الكويت والعراق القاهرة ٣ أغسطس ١٩٩٠ .

- نص قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ لسنة ١٩٩٠ بإدانة الغزو العراقي لدولة الكويت .

- إعلان وثيقة مكة المكرمة الصادرة عن المؤتمر الإسلامي العالمي لمناقشة الأوضاع الحاضرة في الخليج العربي ٢١ صفر ١٤١١ هـ .

- نص قرار مجلس جامعة الدول العربية القاهرة ٣ أغسطس ١٩٩٠ .

- نص قرار مؤتمر القمة العربية غير العادية بإدانة الغزو العراقي للكويت . القاهرة ١٠ أغسطس ١٩٩٠ .

- نص إعلان الدوحة الصادر عن الدورة الحادية عشرة للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون الخليجي العربي . الدوحة قطر ديسمبر ١٩٩٠ .

- نص قرار وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي في دورته الطارئة المنعقدة في القاهرة ١٣ أغسطس ١٩٩٠ .

كل ذلك مكتوب علي وثيقة من ورق البردي لتكون شاهدا على حجم الاحتشاد وقوة التصميم الدولي والإسلامي والعربي على تحرير الكويت وردع قوات البغي والعدوان .

وفي هذا الكتيب التعريفي اخترنا مجموعة من الكلمات التي خطت بأيدي أولئك القادة والعلماء تمثل جانباً من هذه الوثيقة التاريخية، ولتكون شاهداً على أحداث عصفت بكيان الأمة العربية الإسلامية تولى كبيرها نظام طاغ حاول استغلال عواطف المسلمين في شتى بقاع الأرض، وثبتت هذه الوثيقة أن علماء المسلمين وقادتهم لم تخدعهم تلك «الشنشنة» الزائفة، فأدانوا العدوان ونددوا به منذ وقت مبكر . وكان للموقف الصلب لهؤلاء من العدوان العراقي أثره في تصميم المجتمع الدولي على تحرير الكويت من براثن القوات العراقية الغازية، وكانت نتائج معارك التحرير نصراً مؤزراً للقوات الشقيقة والصديقة والخليفة على قوات البغي والعدوان العراقية .

نسأل الله العلي الكبير أن يجنب أمتنا العربية والإسلامية والكويت خاصة المحن والفتن، وأن يتم علينا نعمة الأمن والاستقرار، إنه ولي ذلك والقادر عليه .





---

نَدِيدُ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ  
بِالْغَزْوِ الْعِرَاقِيِّ عَلَى دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

## كلمة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر جاد الحق علي جاد الحق

بسم الله الرحمن الرحيم . والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله . . . وبعد،

فإن اجتياح قوات الرئيس صدام أرض الكويت وانتهاك حرمة أهل عدوان أثيم على أخ مسلم وإخوة مسلمين وجيران وهو في ذات الوقت ظلم كبير، وقد حرم الله الظلم والإثم والعدوان ووجب على الناس جميعاً دفع الظلم وردع الظالمين - قال تعالى ﴿ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض﴾.

إن على الأمة الإسلامية أن تقف وقفة حازمة ضد ما وقع من عدوان وألا تكتفي بالرفض القولي، بل عليها أن تقوم بالعمل الذي يرفع الظلم إذا اقتضى الأمر . . . والله غالب على أمره<sup>(١)</sup>

جاد الحق علي جاد الحق

٢٤ جمادى الآخرة ١٤١١ هـ

شيخ الأزهر

١٩٩١/١/١٠

(١) عطف فضيلة الشيخ الإمام الأكبر هذه الكلمة بيده ووقع أسفلها كما هو موضح في الصور المرفقة .

سید، عبدالرحمن

الحمد لله رب العالمين، والسلام على سيدنا محمد

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

جہدِ فریادِ جہدِ

جملے الازم

[illegible]

14811 118

## كلمة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي جمهورية مصر العربية

«بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله ومن والاه -  
وبعد . فإنني أكتب هذه الكلمة وأشهد الله والمؤمنين أن غزو العراق للكويت لَتَعَارُضُهُ وتنبذ الشرائع السماوية والعقول  
الإنسانية ، والأعراف الدولية ، والقوانين الرضعية .  
وأدعو الله تعالى من كل قلبي أن يكشف الغمة ، وأن يعيد الكويت إلى أهلها سالمة خاتمة ، وأن يهدي الجميع إلى طريقه  
المستقيم ، وبالله التوفيق»<sup>(١)</sup>

د . محمد سيد طنطاوي

مفتي مصر

٢٣ جمادى الآخرة ١٤١١ هـ

١٩٩١/١/٩

(١) نقلت هذه الكلمة بحفظ وترتيب الدكتور محمد سيد طنطاوي في الوثيقة .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله  
وسمعه وآله

و بهر: خواه آگوش هفت، الکله فاسته بهم لستند، آمد فزود بهم  
لکته، تا به حنظل، استخمس، و بهم لستند، آمد فزود بهم  
و بهم لستند، آمد فزود بهم

د آندو نوم - ټکا - ب کل قبل آ - پاکستان لقا ، دانه بیدل

لا تزلزلوا في هذه الدنيا ولا في الآخرة ولا في جميع الدارين

(کے متعلق) سہ ماہی، لکڑی وغیرہ

۱۹۹۱

## كلمة سماحة الشيخ أبو بكر محمود جومي مفتي نيجيريا وقاضي قضائتها

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلي آله وصحبه أجمعين ومن اتبع طريقه إلى  
يوم الدين . . وبعد

فإننا نقول : إن رئيس العراق الصدام جاء بما لوث على المسلمين حياتهم ودعو الله تبارك وتعالى أن يرد شره عليه وأن يحفظ  
الإسلام والمسلمين من جميع شر أهل الشر برحمته ويوفقنا جميعا إلى ما فيه الخير والصلاح<sup>(١)</sup>

أبو بكر محمود جومي<sup>(٢)</sup>

مفتي نيجيريا

(١) نطقت هذه الكلمة بخط وتوقيع سماحة الشيخ أبو بكر جومي .

(٢) جدير بالذكر أن سماحة الشيخ أبو بكر جومي قد انتقل إلى جوار ربه بعد تحرير الكويت بسبعة شهور

أكتبه لا علم للعالمين والرحمة والسلام على أشرف المسلمين سيما له  
وملئ آله وصحبه أجمعين وصحابة طيبين طهينهم إلى يوم الدين وبعد فانا  
نقول أيد رئيس الحضارة الصاعدة جاء بها لوقت على المسلمين عبادهم  
وأنه حواله تبارك وتعالى أيد برز مشرق عليه وأيد يحفظ للاسلام  
المسلمين من جميع شر أهل الشر برعته ويولقنا جميعا  
إلى ما فيه الخير والسلام

أبو بكر محمد جعفر

مختار نسبي

## كلمة السردار محمد عبد القيوم خان رئيس حكومة آزاد جامو وكشمير<sup>(١)</sup>

«بسم الله الرحمن الرحيم»

إن أي مقدار من إدانة العدوان العراقي على الكويت لا يعتبر كافياً لأنه ليس فقط عدواناً على دولة مستقلة ذات سيادة، بل لأن هذه الدولة - الكويت - ساعدت العراق بشكل مكثف في الماضي القريب كما أن أي انتهاك للسلام يجب إدانته مهما كان، وما لم يتم التعامل السريع مع مثل هذا النوع من العدوان فإن أي شخص يمكنه أن يتخذ إجراء مماثلاً ويهدم بذلك السلام العالمي.

إن هذا الاعتداء الوحشي الذي لا مبرر له يجب إدانته لما اقترف خلاله من ممارسات لا إنسانية ضد المسلمين رجالاً ونساء وأطفالاً. وهو عدوان غير قاصر على الكويت فقط بل هو انعكاس للتهديد الذي يمثله المتمدن ضد المنطقة بأسرها، إن هذا الغزو لم يكن حدثاً عارضاً بل جريمة أهد لها مع سبق الإصرار واستمر التخطيط لها عدة سنوات، ولم يكن ما حدث خافياً على بصيرة ذوي البصيرة، وعلى أية حال فإن أي تهديد للسلام أو أي انتهاك لابد من إدانته سواء كان ذلك في الكويت أو في كشمير، ولا بد من مواجهة مثل هذا العدوان بكل شجاعة، ونسأل الله أن يمكننا من حمل راية هذا الجهاد. آمين».

سردار

محمد عبد القيوم خان

١٩٩١/١/٢٢

(١) كتب هذه الكلمة السردار محمد عبد القيوم باللغة الأودية مع توقيعه في الوثيقة.





## كلمة المشير عبدالرحمن محمد حسن سوار الذهب

### رئيس مجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية

نحن في السودان وهي منظمة الدعوة الإسلامية بشكل خاص قد فوجئنا بل ذعرنا عند سماعنا للغزو النادر على الكويت الشقيقة الذي يمثل أبشع صور الجحود وتكران الجعيل الذي طالما قدمه الكويت المعطاء للعراق في حربه مع إيران .

إن كارثة الكويت تعتبر كارثة على الأمة العربية والإسلامية ، والعراق بمعقله الشعاء هذه إنما يعود بالامة العربية إلى عصور التيه والضلال وشريمة العاب متناسيا أنها -أي الأمة العربية- برول القرآن عليها أصبحت خير أمة أخرجت للناس .

لذلك أصبح لزاما على الأمة الإسلامية بشكل عام والعربية بشكل خاص ردع الظالم والأخذ بيد المظلوم حتى يسترد حقه . ومنظمة الدعوة الإسلامية التي شارك الحثيرون من أبناء الكويت الشقيقة في إنشائها لتدعو الجميع مناصرة الكويت حتى يحرر أرضه ويستعيد شريعته<sup>(١)</sup> .

مشير عبد الرحمن محمد حسن سوار الذهب

رئيس مجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية

١٩٩١ / ١ / ٩

(١) عطلت هذه الكلمة وروتعت بقلم المشير سوار الذهب في الوثيقة .

قسم تحت السموات وفي منطقة الدوحة الرسومية بشكل عام  
 قد فرمشتا بل دُعوا عند سماءنا للفرز الظاهر على الآخرين لمشفة  
 الذي يمثل ابشع صوره الجود وتكراره الجبل الذي طالما قضا  
 اكتملت الخطاء للمعاهد في مريه ح ايراف  
 انه كاشف اكتملت تعتبر كاشفة على الورق العربي والرسوب  
 والمعاهد بقلته الشعار هذه انما بعدد الورق العربي الى  
 مصدر يشبه والمضرب وشريعة القامح متساويا انكر - ان الورقة  
 العربية - بقوله القرائن عليك اصبحت غير امة اخفرت  
 للناس

لذلك ابيع لثمن من الورقة والرسوب يتكرر ما والرسوب  
 بشكل خاص روح الضالم والرفق به الكلام عند بيعة هذه  
 ومنطقة الدوحة والرسوب المتشابهة في الشكل والرسوب مع املا اكتملت  
 الشعار في الشعار - لذلك ابيع خاصة الورقة والرسوب  
 ارجو ويستفيد قشره

السيد والرسوب والرسوب  
 نسجوا اسنانك بوزن الرسوب  
 ١٩٩٦

كلمة دولة الأستاذ محمد ناصر  
رئيس الوزراء الأندونيسي سابقاً  
ورئيس المجلس الأندونيسي الأعلى للدعوة الإسلامية

«بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن تبعه ووالاه.

لقد فوجئ المسلمون والعالم كله بالغزو العراقي للكويت في ٢ أغسطس ١٩٩٠ - وقد ترك هذا الغزو آثاراً سلبية متعددة على الصف الإسلامي متمثلة في انقسام الدولة الإسلامية، وفي تراجع القضايا النضالية الإسلامية الكبيرة مثل تحرير فلسطين من وطأة الصهاينة وأفغانستان من وطأة الشيوعية، هذا بالإضافة إلى توقف بعض العمل الإسلامي الخيري في شتى بقاع العالم إذ لا يكاد يوجد مشروع خيري إسلامي ما إلا وفيه دعم فعال من الكويت حكومة وشعباً جنباً إلى جنب في ذلك مع المملكة العربية السعودية.. ولله الحمد والشكر»<sup>(١)</sup>.

محمد ناصر

رئيس المجلس الأندونيسي الأعلى للدعوة الإسلامية  
وعضو للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي<sup>(٢)</sup>

١٤١١/٦/٢٣ هـ

١٩٩١/١/٩ م

(١) خطبت هذه الكلمة بيد دولة الأستاذ محمد ناصر في المؤتمر الإسلامي الشيعي العالمي الذي عقد في مقر رابطة العالم الإسلامي مكة المكرمة.

(٢) انتقل إلى رحمة الله دولة الأستاذ محمد ناصر بعد تحرير الكويت بعدة شهور.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن  
تبعه ورايهم .

لقد فوجئ المسلمون والعالم كله بالغزو العراقي للكويت في ٢ أغسطس ١٩٩٠م  
وقد ترك هذا الغزو آثاراً سلبية متعددة على الصن الإسلامية مختلفة  
في انقسام الدول الإسلامية ، وفي تراجع القضايا النضالية الإسلامية  
الكبيرة مثل تحرير فلسطين من ولادة الصهاينة وأفغانستان من ولادة  
الشيوعيين ، هذا بالإضافة إلى توقف بعض العمل الإسلامي التحرري  
في شتى بقاع العالم إذ لا يكاد يوجد مشروع تحرري إسلامي أو إسلامي  
يواجه ضحايا من الكويت حكمة وشعباً جنباً إلى جنب في ذلك مع المملكة  
العمانية السعودية ، ولله الحمد والشكر .

عصمه

محمد ناصر

١٤١١/٦/٢٣ هـ

١٩٩١/٦/٩ م

رئيس المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون الإسلامية  
وعين المجلس التأسيسي للإذاعة والتلفزيون الإسلامية

كلمة سماحة الشيخ معين الدين الكهوي  
الرئيس العام لجمعية أهل الحديث المتحدة بباكستان  
ورئيس الجامعة احمديّة في أو كارة بباكستان  
عضو البرلمان الباكستاني

«أقول : المسلمون في جميع أنحاء العالم إخوة ولا ينبغي لمسلم أن يعتدي على أخيه المسلم . كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره» وأيضا كما قال صلى الله عليه وسلم : «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه».

وأنا أقول إن صدام حسين قد اعتدى على الكويت وما كان له أن يعتدي كذلك ، وقد حزن بذلك الاعتداء جميع المسلمين في العالم» .

توقيع

معين الدين الكهوي<sup>(١)</sup>

في ٢٣/٦/١٤١١هـ

(١) غطت هذه الكلمة يد سماحة الشيخ معين الدين الكهوي وحملت توقيعه

أقول المسلمون في جميع أنحاء العالم أخوة  
ولا ينبغي لمسلم أن يبعد عن أخيه المسلم  
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم  
لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره أيضا كما قال  
صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام  
وماله وعرضه

وَأَنَا أَقُولُ أَنَّ صِدْقَ حَسَنٍ قَدْ اعْتَدَى عَلَى كَرِيمٍ  
وَمَا كَانَتْ لَهُ أَنْ يَعْتَدِيَ كَذَلِكَ وَقَدْ حُصِنَ بِتِلْكَ الْغَلَّةِ  
جَمِيعُ الْمَسْكُونِينَ فِي الْعَالَمِ تَوَقُّدًا

مفتي الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن  
الحمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن أبي طالب  
الزبيدي المكي في بلدة القاهرة  
بالتن

03/11/03

### كلمة الدكتور مصطفى عبد الواحد

«بسم الله الرحمن الرحيم. إن هذه المأساة المروعة التي صنعها حاكم العراق هي أفظع كارثة نزلت بالأمة الإسلامية في هذا العصر! لقد تركت أثاراً مدمرة وقطعت روابط الأخوة بين المسلمين. وأظهرتهم في صورة الجماعات المتنحرة التي لا تجمعها عقيدة ولا يؤلف بينها هدف! وأعجب ما فيها أن الذي صنعها يتزاي بزي الإسلام ويردد شعارات نخادة عن الجهاد والاستشهاد. وقد أخطأ الطريق إلى أهدافه. فتحرير المقدسات الإسلامية المفتصبة لا يكون بالعنوان على الديار الإسلامية».

د. مصطفى عبد الواحد<sup>(١)</sup>

مدير مركز إحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى - مكة المكرمة

(١) خطت هذه الكلمة بخط وتوقيع الدكتور مصطفى عبد الواحد بالوثيقة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 إله هذه الحياة المروعة التي صنعت حاكم العراق من أنظع كرامة  
 نزلت بأرضية الإسلام في هذا العصر  
 لقد تركته آثاراً مدمرة وتقطعت رمايل الحياة بين المسلمين.. وأظفهم  
 في صخرة البهائم المتناحرة التي لا تحفظ عقيدة ولا يراعى شرفها  
 وأعجب ما فعل الله الذي صنعت نيزج نزع الإسلام ويردد شعارات خادعة  
 ضد البلاد والاستشهاد.. وقد أخطأ الطريق إلى الله.. فخرم الحريات  
 الإسلامية المنتهكة لا يكون بالسداد مع الله ولا بالإسلام  
 ع. ط. ع. عم الواجب  
 مع رزق أخوان الزنا الإسلام  
 حاشاكم القلوب

## بيان صادر عن الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي العالمي الدكتور حامد الغابد

«منذ ظهور التوتر في العلاقات العراقية الكويتية دعا الأمين العام الطرفين إلى التمسك بالحكمة وضبط النفس وهو يتابع الآن بقلق شديد الوضع الخطير الذي شأ في المنطقة والتأجج من اللجوء إلى القوة لتسوية خلاف ثنائي.

وعرب الأمين العام عن مشاعر الحزن والأسى تجاه هذه الأحداث المأساوية التي تدور بين بلدين عضوين في منظمة المؤتمر الإسلامي إذ أن هذه الأحداث تحمل في طياتها أخطارا جسيمة على الأمن والسلام والاستقرار في كامل منطقة الخليج . وذكر الأمين العام في هذا الشأن ما ورد في ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي من الالتزام بامتناع الدول الأعضاء في علاقاتها عن استخدام القوة أو التهديد باستعمالها ضد وحدة وسلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة عضو . لذا فإن الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي يدعو إلى الوقوف العوري لكل العمليات العسكرية وانسحاب القوات التي قامت بهذه العمليات العسكرية إلى الحدود المعترف بها دوليا بين العراق والكويت .

وانطلاقا من تعاليم الإسلام التي تدعو إلى السلام والإخاء والوحدة واستنادا إلى أحكام ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي . يهيب الأمين العام بالطرفين الالتزام بحل مرض لهذا النزاع الذي جاء ليحكر صفو علاقات حسن الجوار والوفاء والتعاون التي سادت باستمرار بين البلدين»<sup>(١)</sup> .

د . حامد الغابد

الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي

(١) تسلمت نسخة من هذا البيان من مكتب معالي الدكتور حامد الغابد في جدة ونجتمر الإشارة إلى أن هذا البيان قد تناقلته العديد من وكالات الأنباء العربية والإسلامية والمالية .

سنة الفين خمس

بسم الله الرحمن الرحيم

مد شهر التوت في العتقات العراقية الكوشية وما المين العالمين إلى القسدي  
بالهك وخط المس وهو يتايج الله بقوله شدي الرض المظير الذي شأ من أقط  
والفاجع منه الجود إلى القوه لتسوية حدود تناف

وليرب الفين مع مشاعر المزن والذس تجاه عده المحدثات للأصول  
التي تدور بين مدرين عصون في مظلة المؤثر الإسلامي إذ أن هذه المحدثات  
تحمل من طياتها أخطاراً جسيمة على الدين والسلام ويحتمل في كامل مسطرة الدين  
وتكرار الدين العالم في هذا الشأن ما ورد من مثاق معة المؤثر  
الديلمي من البذل كما امتثل الدول النضاه في طياتها ما سمي بالقوة أو  
الزهد بل سخطاً مع وجوده سلامة الأمان أو الاستقلال  
كربة طوله عضون

لذا فإن الدين العالم لمظلة المؤثر الإسلامي فهو إلى الرمز  
الفردي لكل العتبات المسكولة في سحاب العقوات التي قامت بوجه المحدثات  
المسكولة في سحاب العقوات التي قامت في القوت التي القوت المتكف بها دلو  
بين العراق والكوشية

وإنطلاقاً من تعاليمهم الذي صوم بأن تدور إلى السلام والدينامي والوحدة  
في استقلالهم إلى أعلا مثاق معة المؤثر الإسلامي يعيد الدين العالم بالعلم  
الدينامي بالبحث مع طرف المزارع من مرن لهذا المزارع الذي جاء ليكره  
ملاقات حسم المزارع والمزارعين أن سادت باستمرار من الدين  
بيان حاله عليه في تمام الكوشية

سنة الفين خمس

## كلمة البروفيسور نجم الدين أريكان رئيس حزب الرفاه بتركيا ورئيس وزرائها الحالي

«بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: «وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين» صدق الله العظيم

ليست لي كلمة سوى معنى هذه الآية الكريمة

أخوكم نجم الدين أريكان

الرئيس العام لحزب الرفاه بتركيا<sup>(١)</sup>

(١) سجلت هذه الكلمة توزيع البروفيسور نجم الدين أريكان على الطريقة

”بسم الله الرحمن الرحيم

وأطيعوا الله وأطيعوا رسوله ولا تنازعوا فتفشلوا

وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين //

- صدق الله العظيم -

ليست في كلمة سوى معنى هذه الآية الغاية الكريمة

أطيعوا الله وأطيعوا أربابكم

ربيع العام الحزينة الرفاه - تركيا

كلمة معالي الدكتور عبد الله عمر نصيف  
الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي - سابقا - مكة المكرمة  
ونائب رئيس مجلس الشورى السعودي - حاليا

بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله والصلاة والسلام على عبده ورسوله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .  
مناسبة انعقاد المؤتمر الإسلامي الشمسي بمكة المكرمة يسرني أن أشارك في تأييد رأي العلماء المشاركين في كشف الفتنة التي  
أصابت المسلمين بسبب العدوان العراقي الأثم على دولة الكويت وتشريد أهلها والاعتداء على حرمتهم وأعراضهم وممتلكاتهم ،  
وما أبداه هؤلاء العلماء من استنكار لما حدث ، وبينوا حكم الله عز وجل في هذا الباطل والعدوان الواضح الذي ينبغي مواجهته  
ولإزائته بكل الوسائل وهذا جهاد في سبيل الله عز وجل إن شاء الله .  
كذلك فإنه ينبغي على المسلمين إدراك حكم الله عز وجل هذا وعدم التسرع في تأييد الباطل وأصحابه لأي دعوى باطلة لأن  
هذا موجب لغضب الله عز وجل . هذا وأرجو الله العليّ القدير أن يحق الحق ويطل الساطل وينصر المسلمين ويحفظ أمنهم ويعيد  
إليهم وحدتهم وعزتهم وكرامتهم ، وأن يرد كيد الظالمين في نحرهم ويعيد الكويتيين إلى بلادهم متصهرين ، كما أرجوه سبحانه  
وتعالى أن ينقذ المسلمين من هذه الفتنة بإعلان توبتهم والرجوع إلى الله عز وجل وتصحيح ما فسد من شؤونهم مع استمداد العون  
والنصر والتمكين منه سبحانه وتعالى . والله الموفق . وهو الهادي إلى سواء السبيل \* .

د . عبدالله بن عمر نصيف (١)  
الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة  
١٢/٧/١٤١١ هـ

(١) هذه الكلمة خطها بقلمه معالي الدكتور عبد الله بن عمر نصيف - في الوثيقة مع توقيعه .



كلمة فضيلة الشيخ عبدالله بن عقيل  
الأمين العام المساعد للمساجد - برباطة العالم الإسلامي  
مكة المكرمة

«بسم الله الرحمن الرحيم : إن صدام حسين طاغية من طغاة العصر فاق أقرانه بالكذب والدجل ، والبطش والإرهاب ، والأتانية وحب الذات ، والاستعلاء والغرور ، ولم ينح أسلوبيا من أساليب البطش لشعبه ، والشعوب المجاورة إلا مارسه بأنقص الوسائل ؛ بل أقدرها . ولم يسلم من شره صغير ولا كبير : رجل أو امرأة ، عالم أو عامل ، عسكري أو مدني ، قريب أو بعيد ؛ بل أهلك الحرث والنسل وعاث في الأرض فسادا . وقد سلك في تضليل الجماهير مسالك الفراعنة : (ما أريكُم إلا ما أرى وما أهديكُم إلا سبيل الرشاد) .

وأدهى زورا وبهتانا نسبته إلى البيت النبوي الشريف ، وكرر مقولة الفرعون الصغير الذي سبقه (خلقت فيكم العزة والكرامة) وزعم لنفسه ولجزبه من البطولات الفارغة والأمجاد الكاذبة ، وطرح الشعارات الإسلامية لخداع الجماهير وعوام الناس ، بل بعض الدعاة الذين تصوروا أنه صلاح الدين الجديد لتحرير الأقصى وفلسطين كما خدع من قبل الكثير من الحكومات والدول التي أخذت عليه المساعدات المالية والعسكرية والتنمية بلا حدود ، باعتباره المدافع عن البرابرة الشرقية وحامي حمى العروبة والإسلام».

عبدالله بن عقيل<sup>(١)</sup>

الأمين العام المساعد برباطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة

(١) غطت هذه الكلمة بقلم فضيلة الشيخ عبدالله بن عقيل مع توقيعه بالوثيقة .



بسم الله الرحمن الرحيم

إن صدام حسين طامع في الخلافة العصرية ما أنشأه  
 بأكاديبه والرجل والبطش والذمها به والدعائه بنبوة رصبة الدانت  
 والدستقله والعرور ولم يبع أسلوبيه أساليب البطش  
 لتعنه واستعرب الجاوس كما إذا مارسه بأحق الوسائل على  
 وأقربها علم بياض من بشره مغير الحكيين رجل أو امرأة  
 عالم أو عالم عسكري أو مدني شريفة أو فحيد على أحسن  
 الحسنة والفتنة ومات في الكدح مسافة وقد صلتش تقيل  
 الجاهل بساكنة الفزاعة (ما أريككم إلا ما أنسى ما أريدكم إلا  
 سبي الاستيلاء) ما هي نمرود ربهنا فنبهه الرقبة في الفجر  
 الصراخه أركم صفة الفزعة الصغير الذي سببه لجلسته وتم  
 الصراخه (ما أركم) حزنهم لنفسه والسر به به الطولدته  
 الفارغة والدعاذ الكاد به ورطم التعاذل (الذي  
 لن ينجح المهاجر معلوم الناس) على دمع الدعا (الذي  
 قصصه أنه صباغ) كرم الجريد لتقريب الكدح وفلسف  
 كما خضع به قبل الكثير به الحكومات والدول التي اندهش  
 عليه المسامحة والمالية والعسكرية والتقنية بل جهوره  
 المطلاع به الجرايم الشريرة دماهم حين الحرة

عنه  
 الكدح  
 دماهم

## كلمة معالي الدكتور محمد عبده يماني وزير الإعلام السعودي - سابقاً

بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على خاتم النبيين ولا عدوان إلا على الظالمين . . . ويعد  
فلا شك أن غزو قوات النظام العراقي الحاكم لدولة الكويت هو ظلم وعدوان وفساد في الأرض وصل فيه فتنة للأمة  
الإسلامية وقد صرفها هذا البلاء عن كثير من الأعمال الخيرة والبتاعة والفضائل وبناء ورعاية مصالح الناس وأدخلها في متاهات  
وفتن ويلايا ورزايا وشتت شملها وأذهب ريحها وتسبب في كل ما نحن فيه من فرقة وما أصابنا من خسائر في الأرواح والأموال  
وروع الناس، وهذا هو عين البغي والظلم الذي يجب الوقوف في وجهه ومحاربه ونصرة الأشقاء في الكويت الذين ظلموا من  
هذا الظالم وهذا الحاكم الجائر، وإعانة الأمة الإسلامية للعودة إلى وحدتها وتماسك صفوفها ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي  
العظيم . . . «

د . محمد عبده يماني<sup>(١)</sup>

مكة المكرمة

في ١٤١١ / ٨ / ٧ هـ

(١) - حطت هذه الكلمة بيد معالي الدكتور محمد عبده يماني وحملت توقيعه في الوثيقة



## كلمة فضيلة الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة الأمين العام لجمع الفقه الإسلامي - منظمة المؤتمر الإسلامي

«بسم الله الرحمن الرحيم. في نهاية العقد الأول من شهر محرم الحرام ١٤١١ هـومي الليلة التي أسفر صباحها عن يوم الخميس الثاني من شهر أغسطس ١٩٩٠م- وفي الوقت الذي كان فيه وزراء خارجية الدول الإسلامية مجتمعين في مؤتمرهم السنوي بالقاهرة من أجل دراسة قضايا الساعة وبحث سبل التعاون والتضامن بين كافة الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. ومن أجل تأكيد الالتزام بالمبادئ الدينية والقيم الإسلامية التي حققت وتحقق العزة للمسلمين عامة اجتاحت القوات العراقية بلد أمنا مسلما ودولة معطاء ثلاثية، فدكت صروح الكويت واستباححت أرضها وقوشت معالمها وأجهزتها مسرفة في القتل والنهب والاعتداء على الحرمات، وتشريد شعب مؤمن مسالم لم يتدخل عن العراق في زمن محتته ويقدم الكثير للبناء الحضاري والتقدم الاقتصادي والنهوض الاجتماعي والتمكين لدعوة الإسلام ونشرها وتميزها في مختلف الأصقاع في العالم. وإن هذا الظلم الصارخ والاعتداء الغادر من بلد عربي إسلامي على بلد عربي إسلامي شقيق قد أثار الدهشة والاستغراب في جميع أطراف العالم شرقيه وغربيه، وأدانت كل الدول والهيئات كجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن. ويسبب هذا الاعتداء دخلت الأمة في فتنه عمياء، واقتضى ذلك نصالا مريرا وجهادا كبيرا من أجل تحرير الكويت وردة إلى أهل وإعادة الشرعية طبقا للعهود والمواثيق الدولية، وصدق الله تعالى حيث يقول: (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير). . (وليتصرون الله من ينصره إن الله لقوي عزيز) صدق الله العظيم.

محمد الحبيب بن الخوجة<sup>(١)</sup>

الأمين العام لجمع الفقه الإسلامي، جلة - في ٢٢ رجب ١٤١١ هـ الموافق ٦ فبراير ١٩٩١م

(١) فضل الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة بكتابة هذه الكلمة الطيبة خصيصا للثيقة وذلك في يوم ٢٢ رجب ١٤١١ هـ

في نهاية العقد الأول من شهر رجب المرجب ١٣١١ هـ في المدينة التي أسسها أبو عبد الله  
المؤمن الثاني من شهر أغسطس ١٩٩٠ في الوقت الذي كان فيه هذا حاجية تدول  
الإصلاحية بتغييره في مؤتمر السنوي بالقاهرة من أجل دراسة قضايا المسألة  
ووجع حبل التعاون والتسامح بين كافة الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي  
ومعه أجل تأكيد الالتزام بالمبادئ الويسية والقيم الإسلامية التي حققت وحقق العزة  
المسلمة عامة اجتاحت القوائم العراقية بلداً أختاً مسلماً ودولة معطاء  
لموازية فذكرت صروح الكويت واستباحة أرضها وقوصت حالها وأجزائها  
مسرفة في القتل والتهريب والاعتداء على المرات وتشريد شعب مؤمن  
مسالم لم يتقبل منه العراق في زعمه الحق ويقدم الكثير لبناء المصالح  
والثقل الاقتصادي والمهزون الاجتماعي والتقليد لدعوة الإسلام ونشرها  
وتعزيزها في مختلف الأعشاق في العالم.

وان هذا الظلم المصارع والاعتداء القادر منه بلد عربي إسلامي على بلد  
عربي إسلامي شقيقه قد أثار الدهشة والاستغراب في جميع  
أطراف العالم شرقية وغربية وأدانت كل الدول والهيئات لماعة الدول  
العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة مجلس الأمن  
وبسبب هذا الاعتداء دخلت الأمة في فترة عمياء وانقض ذلك نضالاً  
مريراً وجراً كبيراً من أجل تحرير الكويت وردة إلى الله وليادة التشريعية  
طبقاً للحدود الواقية الدولية. فإذا الذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله  
على نصرهم لقدير... وينصرون الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

محمد الجيب ابن الحجة

الأمين العام للموقف

تم في الاربعة ٢٢ رجب ١٣١١ هـ

الموافق ٢٠ فبراير ١٩٩١ م

## كلمة معالي الشيخ يوسف جاسم الحجري وزير الأوقاف الكويتي - سابقا

«بسم الله الرحمن الرحيم- إنا لله وإنا إليه راجعون الظلم ظلمات يوم القيامة . فوجى العالم كله باجتياح غاشم من جيش مسلم مجاور لبلد جار مسلم دون سابق إنذار فعات في الأرض فسادا سلب وقتل وشرذ وبغي فهل هناك من عمل أشنع من هذا العمل فالظلم هو دولة الكويت شعبها وحكومتها وكامل مؤسساتها والظالم هو النظام العراقي المستبد الحاكم وكان لابد من أن يدفع هذا الظلم ويقتس من الظالم ما لم يرتدع وينسحب ويعوض عما أنلفه وسرقه وخربه . قال تعالى : «ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار» .

يوسف جاسم الحجري - الكويت<sup>(١)</sup>  
١٤١١/٨/٢ هـ - ١٩٩١/٢/١٦ م

(١) حملت هذه الكلمة توقيع معالي الشيخ يوسف جاسم الحجري بالريثة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
هو خير العالم كله ما يحتاجنا غاشم من جيش مسلم مما در لهند هار سالم بدون ساين  
انذار فعات في الارض فسادا سلب وقتل وشرود بني فويل هناك من عمل  
اشنع من هذا العمل فالظالم هو دولة الكويت شجره رطوبتها داء كل  
مصر سائرنا والظالم هو النظام العراقي المستبد الحاقه وكان يدر  
من أن يدرج هذا الظالم ويقتصر من الظالم عالم يردعه وينسب ويؤمن ما  
أقلعه وسرقه وخبره  
والله خير بالله لما فخر بما يمل الظالمون انما يؤخرهم يوم تشخص

في يوم القدر

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله

١٤١١/٨/٢٠  
١٣٩١/٥/١٦

## كلمة معالي الشيخ أحمد محمد صلاح جمجوم وزير التجارة السعودي - سابقاً - والمدير العام لمؤسسة المدينة للمصحافة - حالياً

«بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه أجمعين، إن الظروف التي سادت العراق فمكنت حزب البعث من السيطرة على دفة الحكم فيها، وبالتالي سمحت للطاغية الهدام المدمر صدام حسين أن يمسك بزمام الحكم بعد أن صفى رفاقه في الحزب، أدت إلى تسلطه على العالم العربي، فابتزهم وحصل على أموالهم واستعملها ضد مصالحهم المباشرة بحجة أنه يحارب إيران لاسترجاع أراضيها . . . ومن ثم تحول بكل وحشية وقسوة على من أحسن إليه، وموله وشد أزره، ولولا لطف الله العلي الكبير بهذه الأمة، لحفظها من ظلمه وتوسع مطامعه وطموحاته لكان وضع العالم العربي والإسلامي في شكل يسعد أعداءها وسيء محبيها. وينبغي أن نستفيد من هذه التجربة بحيث لا تتكرر في عالمنا العربي والإسلامي على كل مستويات الحكم الإداري، وذلك لتمكين الحكم بالشورى في المجتمع الإسلامي - ذلك لأن الشورى في الإسلام تمثل القاعدة الأساسية في نظام الحكم، وهي الوسيلة الوحيدة التي تحول دون تكوين الطغاة مثل صدام حسين في المجتمع الإسلامي. ونحن إذ نرفع آيات الحمد والشكر والثناء الجميل للعلي الكبير الذي خلصنا من بلاء صدام - نسأله تعالى أن يقينا من أمثاله. انه سميع قريب مجيب الدعاء».

أحمد محمد صلاح جمجوم<sup>(١)</sup>

أول رمضان ١٤١١ هـ - ١٧ مارس ١٩٩١ م

(١) خط معالي الشيخ أحمد جمجوم هذه الكلمة بيده وحملت توقيعه في الوثيقة.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المادة ١٠٠٠ من القانون رقم ١٠٠٠ لسنة ١٩٦٠

المصطفى محمد بن أحمد الشافعي رحمه الله

المعروف التي سادت الفكرة قبل الحرب العالمية

السيد محمد بن عبد الله الحلي ، راجع المخطوطات

---

الم من صراح حبيب الله يسلمه بزمام القلم هذه امر صحت رفقا

من الحزب . انت المستطاع على العالم العربى ، فاجتهدم جرد

اعمالهم .! انضالاً مع عالم المباشرة جسمه الى جوارحه ايراف المصباح

از این ... و همه هم شوقی و عشق و سرور دارد و از این ...

وسند آید۔ — امام علیؑ کے بچے تھے۔ فقہ امام علیؑ

وذكر في كتابه في غرر الحقائق كتابه وضع العالم العربي في رسمه لسانه

تفہیم اعداد و حسابی، بیسی، جبر.

و بجای این دستنویس به خط النسخه بجای کلمه کفر در آن جای آورد

والله اعلم بما في صدوركم من السرورات والكمالات والكمالات والكمالات

البنج المسمى - وهو من البندق في المشرق والهند والحبش

والمطام، بكنم - وهو مسجد قروية التي تترك بعد فتحها

مجلسی مصلحہ علیہ السلام

وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْتُونَ عَمَلَهُمْ تَخْلَفًا وَلَا يَخْلَفُونَ ۖ

بیتنا میں ہر چیز حرام۔ نسا کا قاتل اسے یقیناً نہ اٹلا۔ اسی

عرب حبيب الزقاة

سید محمد علی

*[Faint, illegible handwritten notes]*

© 2006 The Authors  
Journal compilation © 2006 Blackwell Publishing Ltd

---

\_\_\_\_\_

## كلمة الدكتور عدنان خليل باشا الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة

«بسم الله الرحمن الرحيم . الغزو الإجرامي للكويت يظل مهما كانت المبررات والمسببات . وصمة عار تتجراً منها القيم الإسلامية وتنبذها المبادئ الإنسانية وتمقتها الثوابت . هذه الفاجعة تعد ذروة ما أغدبر إليه التقدميون والعلمانيون في بعدهم عن الإسلام وقيمه حتى كان ما كان من تبريرات لا تقل إجراماً عن الغزو ذاته ، وما ارتكبه النازيون الصداميون من انتهاك للأعراض وقتل للأطفال الخدج وتدمير للممتلكات وحرق للشواهد الحضارية ، إنما يعد شاهد إثبات على بطلان الشعارات المزيفة التي رفعها باسم الإسلام صدام العراقي وزبائنه الأوباش وأتباعه من الحاقدين والحاسدين» .

د . عدنان خليل باشا<sup>(١)</sup>

الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي

١٣ / ١ / ١٤١١ هـ - ٤ / ٨ / ١٩٩٠

(١) خطت هذه الكلمة بخط وترقيع الدكتور عدنان باشا بالثرثرة .

بسم الله الرحمن الرحيم  
الغزو الإجرامى شرس يتغل - مهاجمات  
المبررات والمجانب - وصحة عار شتى  
منها القيم الإسلامية، وتنبذها الجادى  
الإنسانية، وتعتقها النواصب.

هذه الفاجعة تعد ذروة ما أُعدّ إليه  
المتقديرون والعلمانيون في بعدهم عن الإسلام  
وقبحه حتى كانه ما كانه من تبررات لانتكاح

إجراماً على الغزو ذاته، وما ارتكبه  
النازيون الصداميون من استيلاء على العراق  
وقتل لمؤملات الخدم وتدمير للممتلكات

ومحرقه لدشواهد الضارية، إغنا بعد  
ما شهد إجماع على بطلان الشعارات  
المزيفة التي دفعها باسم الإسلام صدام  
الحزبي ونوابه الألباسه وأتباعه  
من الخاقدين والماسدين

عبد الله بن عبد الله  
محرر

## كلمة الدكتور عبدالمنعم أحمد النمر وزير الأوقاف بجمهورية مصر العربية - سابقاً

«بسم الله الرحمن الرحيم . يشهد الله وملائكته والناس أجمعون أن ما قام به رئيس العراق الرئيس صدام حسين من غزوه للكويت في الثاني من أغسطس ١٩٩٠م - كان صدمة للعالم وللقيم والمثل التي تمارفها الناس ، ولاسيما العرب الذين كانوا يأملون فيه أن يكون عند عهده للدفاع عن أمته العربية ضد كل باع ممتد عليها . ولكنه غاى عهده ونكث وعده وفاجأنا وفاجأ العالم كله بخيائنه وغدره بأخته وشقيقته الكويت ، وترى بالسعودية وإمارات الخليج فخالف بذلك كل الشرائع والتقاليد الكريمة ، واعتدى على حاضر الأمة العربية ومستقبلها ولا يدري إلا الله ما تتعرض له الأمة من دمار وخراب وإرهاق للأرواح وانتكاس في آمالها للمستقبل سيظل تأثيره عشرات السنين . . . إنها أكبر جريمة يرتكبها مسلم عربي في تاريخ أمته ، ونسأل الله اللطيف بها . . .»

د . عبد المنعم أحمد النمر<sup>(١)</sup>

وزير الأوقاف بمصر سابقاً<sup>(٢)</sup>

١٩٩١/١/٩م - ١٤١١/٦/٢٣هـ

(١) خط معالي الدكتور عبد المنعم النمر هذه الكلمة بيده مع ترجمته بالوثيقة .

(٢) انتقل إلى رحمة الله بعد تحرير الكويت بسنة شهور .

بسم الله الرحمن الرحيم

يشهد احد عالماتك انك من اجمل من انما هم به فحين العزلة الرئيسة  
 حصيد من فخره لكونك في القرن من فخره ١٩٩٠ كان حصة العالم لغيرك  
 التي تعاضل الناس ، ولدسيا العبد الذي كانا بالملء فيه انه يبعث عند فخره  
 بالملء فيه من اعمه العبدية ضد كل باغ من قبله . ولقد كان عبق ذلك وقت  
 وما جاء العالم كله بجلالته ولقد به باغته وبقوته العبدية ، فلهذا بالملء فيه  
 العبدية فلهذا بالملء فيه كل الشرائع والشايع العربية ، والعبدية على حاضر الاما  
 العربية وسبقها ولد به في الدلالة ما شعرت به من سواد فخره وبقوته  
 لعمد واجه وانتكاس في امانها للمستقبل سيقول نائيه مستورا السيد .

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

## كلمة معالي الدكتور محمد الأحمدى أبو النور وزير الأوقاف بجمهورية مصر العربية - سابقا

في هذه الأيام التي نقترّب بها رويدا رويدا من ١٥ يناير ١٩٩١ ، وما يحمله معه من نذر الحرب أو بشارت السلام : أتمنى أن ينتهي احتلال العراق للكويت ، وأن ينتهي معه كل ما ترتّب عليه من محن ، وأن يعود الصف العربي موحدا لتواجه الأمة العربية عدوها المشترك بقوة لا تعرف الضعف وهزيمة لا تعرف التخاذل ، فأهداف القذافي العربية ليست في جسد الأمة العربية وليست لواحدة من دولها ، ولكنها هناك لدى من يتربص بها أو يفرق صفها وهو عدوها اللدود والله من وراء القصد .

د . محمد الأحمدى أبو النور<sup>(١)</sup>

وزير الأوقاف المصري - سابقا

١٤١١/٦/٢٣ هـ

(١) هذه الكلمة حملت ترتيب معالي الدكتور محمد الأحمدى أبو النور بالوثيقة .

له هذه الأيام الحق تقرب من روسيا روسيا ١٥ يناير ١٩٩٩  
 وما يحمله معه من قدر الحرب أو مشار السلام أسمى  
 أنه يحتج احتماله الدار فلكوتيا <sup>والتي ينتهي بها كل ما ترب</sup>  
 عليه من حجمه وأنه يعود الصف العرب سوحد التولج نومة العربية  
 عروها المشرق بقوة لا تعرف الضيف وعزيمة لا تعرف  
 التنازل فأهداف المقائف العربية ليست <sup>بجسد</sup>  
 دولة العربية وليست لواحدة من دولها وتلك الهال  
 لدى من يتربص من أديفهم صفت وهو عروها اللود  
 والله من وراء القلم

د. محمد الدوي بالي  
 وزير وقاف مصر  
 ١٤١١ / ٦ / ٢٣

كلمة معالي الدكتور عبد الله بن بيه  
وزير العدل الموريتاني - سابقا

«بسم الله الرحمن الرحيم . إن هذا الغزو فيما يبدو محرم حرمة المقاصد والوسائل - المقاصد لأنه اعتداء على أنفس بريئة وأموال معصومة وأعراض معصونة . أما حرمة الوسائل فلأنه أدى إلى استنزاف الأمة الإسلامية بشريا وماديا واستعانتها بقوة لولا هذا الغزو ما كان لها أن تستعين بها .

ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يعافي أمتنا وأن يرد كيد الظالمين»

د . عبد الله بن بيه<sup>(١)</sup>

وزير العدل الموريتاني سابقا

(١) هذه الكلمة حملت توقيع معالي الدكتور عبد الله بن بيه بالوثيقة



بسم الله  
ان هذا الغرض فيما يصبه حرم حصة المقاصد والوسائل  
المقاصد لانه المستلزم انفس بريته و اموال معدومة واعراض  
مضرة. اما حصة الوسائل فلاننا ارس الى استئناف هذه الاسباب  
بريها وما يحسن استعانته بقوله لهذا هذا الغرض ما كانه لا امة  
تستطيع له. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يفاضلنا مستنارنا  
يردد كثير الظالمين

عبد الله بن بري  
مفتي العدل في ديوانه

كلمة ممثلي الشعب الكردي في المؤتمر الإسلامي الشعبي العالمي  
مكة المكرمة - الشيخ إبراهيم محمد الباشا  
الشيخ شكري محمد إبراهيم

«بسم الله الرحمن الرحيم. باسم الملايين الأربعين من أبناء الشعب الكردي أكتب للأجيال المسلمة أني أشارك وللمرة الثانية منذ وجودنا في مؤتمر إسلامي لأشرح فيه وضع أحفاد صلاح الدين الأيوبي وما يعانونه من التمزق بين خمس دول في الشرق الأوسط وهي سوريا - العراق - تركيا - روسيا - إيران ومارالوا محرومين من حقوقهم حتى في ممارسة شعائر الدين . وبما زاد الطين بلة جرائم صدام حسين مدعي الإسلام بحق هذا الشعب وقصعه بالغازات السامة وإبادة الآلاف منهم في جميع مناطقهم ومسح قراهم من الأرض حتى صب الأسمنت في يتابع مათهم وكرر جريمته بتاريخ ٢ آب ١٩٩٠م على أبناء الشعب الكويتي المسلم :جار له فخرجوا الله أن يجعل كيدهم في نحره ويرده على عقبه غاسرا . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين» .

ممثلا الشعب الكردي في المؤتمر الإسلامي الشعبي العالمي

مكة المكرمة - إبراهيم محمد الباشا

شكري حسن محمد إبراهيم<sup>(١)</sup>

(١) خطت هذه الكلمة بخط وتوقيع الشيخ إبراهيم الباشا والشيخ شكري إبراهيم بالوثيقة .

[illegible]

باسم الله عليه وسلم  
الملك والدين والدين الثانيه منده جونا في مؤخر اسلافي  
لذلك فيه اعضاء وجماع الاربعين المبرورين وماذا  
منهم من هم في حق دول في الترتيب ودرجته

بسم الله الرحمن الرحيم

جميعه من اهل الاسلام كبره في الاستب وخصه بالفضل  
وكان له اثار باردة الف منهم في حجبنا ما لهم و  
قد اجمعه الله حتى حبب الالمت في بيابح دار  
وكرم حرمته تاريخ ٩ آب ١٠٩٠ هـ آباد القباقر  
المسلم ابي له نعمه الله ان جميل كبره في محرو و يرد مع  
عنه خاسر واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الله  
السنبلاني بسم الله الرحمن الرحيم  
ابراهيم محمد ابراهيم بن علي بن علي  
شكره حسن محمد

كلمة سماحة الشيخ عبدالوهاب عبدالواحد الخلجي  
الأمين العام لجمعية أهل الحديث المركزية لعموم الهند - دلهي

«بسم الله الرحمن الرحيم . إن الفوز العراقي للدولة الشقيقة المحسنة الكويت يعتبر محطة حلت بالمسلمين لأن الله تبارك وتعالى قد حرم الظلم على نفسه وجعله محرماً بين المسلمين . وصدام حسين قد اعتدى على الكويت وتربص بالملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى ، وهذا يعتبر ظلماً وعدواناً حرمه الله في دينه الخفيف» .

عبدالوهاب عبدالواحد الخلجي<sup>(١)</sup>

الأمين العام لجمعية أهل الحديث لعموم الهند - دلهي

في ٢٣/٦/١٤١١ هـ الموافق ٩/١/١٩٩١ م

(١) غطت هذه الكلمة يد لاهية الشيخ عبدالواحد الخلجي مع توقيعه بالولاية .

بسم الله الرحمن الرحيم

اسم الغزو العراقي لبلدك الشقيقة لمسة الكويت  
يعتبر محنة حلت بالمسلمين لمحمد لله تبارك وتعالى قد  
صرم انفسهم على نفسه وجعله محرما بين المسلمين  
وصدام حسين قد اعتدى على الكويت وزلزل  
بالملكة العربية السعودية ودول الخليج الاخرى  
وهذا يعتبر ظلم وعبروا به انزى جرمه لله تعالى في دينه  
الحنيف

الحمد لله

عبد الوهاب محمد الجابري

القبة امام

لجمعية أهل الحديث المركزية لعدم الحسد

دامت - الرضا

ت: ١٤١١/٦/٢٧

١٩٩١/١/٩

سكة كركوك

كلمة الدكتور حامد بن أحمد الرفاعي  
عضو المجلس الأعلى العالمي للمساجد - مكة المكرمة  
عضو المجلس التنفيذي لمؤتمر العالم الإسلامي - كراتشي  
عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة

«بسم الله الرحمن الرحيم . إن الغزو العراقي لدولة الكويت واحتلالها واضطهاد شعبها . . وانتهاك الحرمات فيها وتدمير  
بنيتها الحضارية اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا . . يسجل سابقة عدوانية خطيرة في تاريخ أمتنا وحاضرها ويمثل اعتداء  
صارخا على أصالة وهوية أمتنا العربية والإسلامية . . واغتيا لا غادرا لقيم ومثل دينها الإسلامي الحنيف . كما أن هذا العدوان  
الغادر يمثل مسخا قلنا له صروح أمتنا الحضارية وتشويهها بصورة أمتنا الوضاعة عبر العصور مما يوجب على أبناء أمتنا وقفة جادة  
صادقة تفصل بها هذا العار وتظهر بها من هذا الرجس وتعيد النظر في مسيرتها لتكون وفق منهج الإسلام وشريعته الحضارية  
الخالدة».

د . حامد بن أحمد الرفاعي<sup>(١)</sup>  
١٤١١/٦/٢٣ هـ - ١٩٩١/١/٩ م

(١) غطت هذه الكلمة بخط وتوقيع الدكتور حامد بن أحمد الرفاعي بالوثيقة .



كلمة فضيلة الدكتور محمد المختار  
مدير الجامعة الإسلامية في موريتانيا

(عزو الكويت غدر وجريمة ونرجو من الله أن يمن على المسلمين بالفرج في هذه المصيبة المؤلمة).

د . محمد المختار<sup>(١)</sup>

من علماء موريتانيا

ومدير الجامعة الإسلامية في موريتانيا

(١) غطت هذه الكلمة بيد فضيلة الدكتور محمد المختار مع توقيعه بالوثيقة



فمنزلة الكوكب منزهة . وخرجوا من الرمال اه سرحل  
السلي بالفرج فوجدوا المعية والملة -  
دعوا الخمار . ابراهيم  
معهم

**كلمة فضيلة الشيخ محمد صادق محمد يوسف**  
**رئيس الإدارة الدينية ومفتي آسيا الوسطى وقازاخستان**

«بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد أشرف المرسلين، أما بعد : لقد ثبت شرعا وعرفا أن العدوان على المسلمين من طرف المسلمين الآخرين حرام وجريمة نكراء- وأنا أحسب عدوان العراق على الكويت من هذا القبيل كما أكد على هذا كثير من العلماء المعاصرين وأدعو الله سبحانه وتعالى ألا يتكرر هذا مرة أخرى في العالم الإسلامي).

مفتي محمد الصادق محمد يوسف<sup>(١)</sup>

رئيس الإدارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وقازاخستان

(١) خطت هذه الكلمة بيد فضيلة الشيخ محمد صادق مع توقيمه بالوثيقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد اشرف المرسلين

اما بعد : لقد ثبت نفرا وعفا ان العدوان على المسلمين  
طوف المسلمين الاخرين حرام وجريمة تكبر. وانا احسب عدواننا  
على الكويت من هذا القبيل كما أكد على هذا كثير من  
العلماء المعاصرين. وادعوا الله سبحانه وتعالى ان لا ينكروا  
هذا مرة اخرى في العالم الاسلامي.

مفتي محمد الصادق محمد يوسف  
رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى  
وقازاقستان.

## كلمة الشيخ محمد صالح الرئيس - رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي والشيخ محمد عبدالرحمن البكر - دولة الإمارات العربية المتحدة

«بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن والاه . .  
وبعد،

فإن الغزو الأثم الذي أقدم عليه النظام العراقي هو جريمة تكراه تتنافى مع مبادئ الأديان السماوية ومواثيق الأمم المتحدة ومواثيق الشعوب والأعراف الدولية ولعل أكبر دليل على ذلك وقفة شعوب العالم في وجه هذا الظاغية وغزوه الغادر وما قام به من أساليب وحشية وقمعية تمثلت في قتل الأطفال والشيوخ وهتك الأعراس ونهب الأموال وحرق وإتلاف المرافق العامة كحرق آبار البترول الذي هو ثروة العرب والمسلمين والذي يخدم الحضارة الإنسانية).

محمد صالح الرئيس - محمد عبدالرحمن البكر

دولة الإمارات العربية المتحدة<sup>(١)</sup>

(١) خطت هذه الكلمة يد فضيلة الشيخ محمد صالح الرئيس ومحمد البكر مع توقيعهما بالوثيقة.

[illegible][illegible]

محمد علي البستاني  
دائرة المعارف  
الطبعة الثانية

كلمة الدكتور جعفر شيخ إدريس  
داعية إسلامي بالولايات المتحدة الأمريكية - واشنطن

(غزو صدام للكويت عمل ظالم يستنكره كل مسلم لأنه خرق المواثيق واعتداء على الأموال واستهتار بكل القيم وغيانة للمسلمين).

د . جعفر شيخ إدريس<sup>(١)</sup>

أستاذ بمعهد العلوم الإسلامية والعربية - واشنطن

(١) جدير بالذكر أن الدكتور جعفر شيخ إدريس مسوداتي الجنسية فقد هذه الكلمة بخطه وترجمه.

غزوة صام المكورة عمل ظالم  
يستفزه كل مسلم لانه فيه العاقبة  
واعتداه على الاموال والحيوات واستتار  
عن القيم وحيات المساكين  
عنه عليه السلام  
استاذ بجمع العلم والخدمة عليه  
بها شغفه

كلمة الأستاذ عبد الله شليفر  
عن مسلمي الولايات المتحدة الأمريكية

(ينادي قلبي المغمم بالإسلام بأن أدافع عن المملكة العربية السعودية وأحرر الكويت).

عبدالله شليفر<sup>(١)</sup>

عن مسلمي الولايات المتحدة الأمريكية

(١) نقلت هذه الكلمة باللغة الإنجليزية بحظ وتوقيع الأستاذ شليفر .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

My Muslim heart cries out!

Defend the Islamic Kingdom  
of Saudi Arabia!

Liberate Kuwait!!

واسلم  
عبدالله شلوف

Executive Producer, WMNS  
مفيدة الفاعم الإسلامية

كلمة الدكتور حمداني ماء العينين  
من علماء المغرب

(غزو الكويت يناقش الشريعة والقانون والأخلاق، وجرم)

د. حمداني ماء العينين<sup>(١)</sup>

أستاذ من المغرب

---

(١) عدلت هذه الكلمة بخط وترقيع د. حمداني ماء العينين.

فرد الكويت ينال في الشريعة والقانون  
والاخلاق وجرم

د حمدان مستفاد من الغربا

## كلمة فضيلة الشيخ محبوب الرحمن الأزهري الأستاذ بدار العلوم وعضو ندوة العلماء - الهند لكناو

«بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن تبعه ووالاه... وبعد،

حملة العراق على الكويت مسألة تحتاج من كل مسلم أن يدينها بكل طاقته ، فإن العالم يعلم أن حكومة العراق أخذت وتسلمت معونات زائدة من حكومات الكويت طوال السنين الثماني في حربها مع إيران ، ولا يتصور أن يتغير فمير إنسان في مدة قصيرة وأن يهاجم من أحسن إليه هذا الهجوم الشنيع ، وكما تعلم أنه ليس هجوما على دولة بل هي إبادة شعب عن آخره ، واللغة قاصرة عن شرح هذه الفظاعة . إن المسلم أخو المسلم ولا أدري كيف يدعي العراقيون بإسلامهم مع وضوح أن عملهم خلاف الإنسانية وخلاف الإسلام وإنني أعتقد أن كل إنسان يرى أن من واجبه الدفاع عن الكويتيين والله يهدينا إلى سواء السبيل» .

محبوب الرحمن الأزهري<sup>(١)</sup>

أستاذ في دار العلوم التابعة لندوة العلماء - الهند

١١/٧/١٤١١هـ

(١) نقلت هذه الكلمة بخط وتوقيع الشيخ محبوب جعفر الرحمن الأزهري بالرفقة .



١٤١١/٧/١١ هـ

كلمة فضيلة الشيخ عبدالوهاب دوكري  
سفير جمهورية مالي - سابقا - في كل من  
السعودية - الكويت - العراق - لبنان - الأردن

بسم الله الرحمن الرحيم - وصلى الله على رسوله الكريم - لقد تأكد شرعيا وعقليا أن صدام حسين باغ واحتذى على دولة الكويت، فعلى المسلمين في العالم أن يحاربوه حتى يرجع ص غيه، وهو مسؤول أمام الله عن جميع ما وقع للمسلمين من انشقاق. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم<sup>(١)</sup>.

عبدالوهاب دوكري<sup>(١)</sup>

من جمهورية مالي - عضو للجلسة التأسيسية - لرابطة العالم الإسلامي

(١) نقلت هذه الكلمة بخط وتركيه الشيخ عبدالوهاب دوكري بالوثيقة.

بسم الله الرحمن الرحيم  
 و صل الله على الرسول الكريم  
 فقد تم هذه الشريعة و مقاليات الامم  
 حبيبنا محمد بن عبد الله  
 فعلى المسلمين ان يعاملوا به  
 كما يعاملون الله و رسوله  
 و ان يكونوا من المؤمنين  
 و ان يكونوا من الصالحين  
 و ان يكونوا من الساجدين

محمد

١٤١١/١١/١٧

محمد بن عبد الله

بنظره الى ساكني السعودية و الكويت و العراق و ليبيا و الشام

## كلمة فضيلة الشيخ إسماعيل صادق العدوي إمام وخطيب الجامع الأزهر الشريف - القاهرة

(إن الإسلام لا يقر بأي حال من الأحوال مبدأ المدونان بصريح نهى القرآن الكريم «ولا تعبدوا إن الله لا يحب المعتدين» ولا شك أن اعتداء العراق على بلد مسلم واستباحة رئيسه صدام حسين اغتصاب الكويت أمر صارخ مخالف لديننا الحنيف)

الشيخ يوسف محمود أحمد      إسماعيل صادق العدوي<sup>(١)</sup>  
الشيخ عبد الجليل تهامي      إمام وخطيب الجامع الأزهر الشريف

(١) بعثت هذه الكلمة بخط الشيخ إسماعيل العدوي وحملت توقيعه وتوقيع الشيخ يوسف أحمد والشيخ عبد الجليل تهامي وكلاء وزارة الأوقاف بجمهورية مصر العربية



إن الإسلام لا يقرب أي حال  
 التحويل مبدأ العدوان لصرح في  
 القرآن الكريم " ولا تعتدوا إن الله  
 لا يحب المعتدين " ورواه أن  
 اعتداء العرافة على بلد سلم واستباح  
 رشية صدام حسين اغتصاباً أم صراح  
 مخالف لمبدأ الحنيف

يوسف سرور محمد  
 مدير وزارة الشؤون الثقافية  
 جمهورية العراق  
 Chouk. Ouassine Belkhou  
 Directeur de droit et de justice  
 Algérie  
 Chouk. Ouassine Belkhou  
 Directeur de droit et de justice  
 Algérie

كلمة الدكتور أحمد عمر هاشم  
رئيس لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب المصري  
رئيس جامعة الأزهر الشريف - القاهرة

«بسم الله الرحمن الرحيم . إني لأكتب هذه الكلمات وقد اجتاح الغزو العراقي دولة الكويت ظلما وعدوانا والعالم الآن على شفى جرف هار ، وعلى مشارف حرب لا يعلم نهايتها الأليمه ، وهاقبتها الوغيمه إلا الله سبحانه وتعالى . . . وواجب الأمة الإسلامية أن تهب عن نكرة أبيها لتنصر دين الله وتوثق صلتها به وتصطلح عليه ، وتكون وحدة كبرى تعصم فيها بحبل الله تعالى ، لتكون أقوى عودا وتطبق دھوة القرآن الكريم لها : «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» .

د . أحمد عمر هاشم<sup>(١)</sup>

نائب رئيس جامعة الأزهر ٣/٦/١٤١١هـ - ٩/١/١٩٩١م

(رئيس جامعة الأزهر حاليا)

(١) نذرت هذه الكلمة بخط وتوقيع الدكتور أحمد عمر هاشم بالريقة .

بسم الله الرحمن الرحيم

واقف للكتب هذه الكلمات ، وقد اجتمع الفؤاد الطارق دولة الكرم  
تلقيا وعدوا ، والعالم القاد على حشا جرة حار ، وعلى من  
صريح لا يعلم نكراتك القلبية ، وعاقبتك الى حشوا

١١  
 عليا وكنهه وكنهه كبرى تقصم فيه بحمل الله تعالى له كنهه  
 اقوى عودا وانظيره لعلو الزكوة الزكوة لا لاواكسما بحمل الله  
 جميعا ولا كفر قوا ١١

عبد الرحمن

نائب رئيس جامعة الأزهر الشريف

## كلمة الأستاذ محمد فريد عبد الخالق وكيل وزارة الثقافة بمصر - سابقا

بسم الله الرحمن الرحيم. اعتداء صدام حسين ونظامه الذي يحكم العراق حكما استبداديا على الكويت جريمة بكل المقاييس وفي كل الشرائع، هي وصمة صار في تاريخ الأمة الإسلامية، يدينها الإسلام وتأباها الأخوة في الدين ولا يمكن أن يقبل عاقل تبريرا لها فيما يدعيه صدام حسين من أن هدفه منها تعبئة المسلمين في القضاء على إسرائيل فذلك ادعاء يكذبه عمله، ويكشفه ما تسبب فيه بعدوانه الأثم من تمزيق الأمة التي يراد لها أن يتوحد صفها وتجتمع كلمتها في مواجهة أعدائها. والمسلمون في مشارق الأرض ومفاريها يديون عدوانه كما أدانه الرأي العام العالمي وأرؤوا ذمتهم من بذل المساعي الخيرة ونداءات السلام التي لم تجد طريقا إلى سمعه ولم يرجع عن إصراره. والأمل في الله تعالى لا يتقطع أن يصرف صدام حسين عن موقعه وأن يشوب إلى رصده ويرحل عن الكويت، فقلوب العباد بين أصبعين من أصابع الرحمن يقبلها كيف يشاء. وأن الأمة الإسلامية تعاني من المحن ما هو فوق الاحتمال وأعداؤها يترصبون بها الدوائر. والمؤتمر الإسلامي الشعبي العالمي الذي حضرناه اليوم في مكة المكرمة وقد نخرج الموقف ودقت ساعة الحظر، هو لواء إسلامي يعبر عن إرادة المسلمين كافة في تجنبهم الأخطار الملهكة التي تحملها نشوب حرب لا قدر الله وقهرها. وتبقى كلمة للتاريخ أن استبداد حاكم العراق وإهداره حق شعبه في المشاركة في الحكم هو درس للأمة أن تجعل من مثل هذا الحكم الفرعوني نهاية له، لاسيما والعالم كله يتجه إلى التوحد والشرعية الذي - نحن المسلمين - أولى بهما بحكم إسلامنا ومبادئه.

محمد فريد عبد الخالق<sup>(١)</sup>

وكيل وزارة الثقافة بمصر - سابقا ١٤١١/٦/٩ هـ ١٩٩١م

(١) نلذت هذه الكلمة بعد طوابع الأستاذ محمد فريد عبد الخالق بالوثيقة.



### كلمة الأستاذ عبدالله الحصين - رئيس تحرير جريدة المدينة - سابقاً

«بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله في السراء والضراء . ولقد شكل الغزو العراقي لدولة الكويت عدواناً شرساً تحدى كل أنظمة وقوانين العلاقات البشرية والدولية وكسر الصمود العربي والتضامن الإسلامي . هذا الغزو يعتبر أخطر ظاهرة حدثت في العقد الأخير من القرن العشرين . ونسأل الله أن يعين الأشقاء في الكويت لاستعادة وطنهم وطردهم الغازي قريباً وما النصر إلا من عند الله ».

عبدالله الحصين<sup>(١)</sup>

رئيس تحرير جريدة المدينة المنورة

(١) عكست هذه الكلمة بهخط وتوقيع الأستاذ عبدالله الحصين بالوثيقة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ غَيْرِ الْمُسْرَمِ وَالْغَضَرِ  
 وَلَقَدْ شَكَلَ الْغُرُ وَالْعَرَضُ لِدَوْلَةِ الْكُوفِ  
 عَمْدًا نَاسِئًا تَحْدِي كُلَّ أَنْظَمَةٍ وَتُؤَلِّمُهُ  
 الْعَلَقَاتُ بِبَنِيهِ وَالِدُ الْوَلِيَّةِ  
 وَكَسْرُ الصُّمُودِ الْبَرِّ وَالْقَضَاءُ الْإِسْلَامِ  
 هَذَا الْغُرُ يُعْتَبَرُ خَطَرُ ظُهُورِهِ مُخَفِّفٌ فِي  
 الْقَضَاءِ حَمْدُ مَنِ الْغُرُ الْغُشِيَّةِ  
 وَنَسَّالُ أَرْمِهِ أَنْ يَسْبِيَهُ لَوْ شَاءَ وَنَاكِلُ  
 لَوْ شَاءَ وَطَنُهُمْ وَطَرْدُ الْغَضَرِ زَمِيَا  
 وَمَا الْغَضَرُ إِلَّا مَعَهُ عِنْدَ اللَّهِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 يُسَيِّدُ الْوَحْدَانِيَّةِ

كلمة الأستاذ عبدالله بن أحمد الداري  
مدير الشؤون الإعلامية بمكتب الأمين العام برابطة العالم الإسلامي  
ورئيس تحرير مجلة رابطة العالم الإسلامي - بالإنيابة

بسم الله الرحمن الرحيم - إن غزو صدام حسين القادر للكويت يعتبر أبشع جريمة ترتكب في هذا العصر - فقد مارس فيها أفظع أساليب الغاب حين سلب دماء أبنائها وسلب ممتلكاتها وهتك أعراضها وتحدى إرادة المجتمع الدولي كله بل ازداد تعتسا وإصرارا وغرورا واستكبارا . لذلك فإن عملية تحرير الكويت هي كما قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله . إنما تمثل سيف الحق وصوته الداعي إلى رفع الظلم كما أنها تمثل القرارات الدولية . إن نهاية طاغية بغداد صدام حسين باتت قاب قوسين أو أدنى . وسيبصر الحق يأذنه تعالى . وصدق الله العظيم حيث يقول في كتابه الكريم : ﴿ألا إن نصر الله قريب﴾ .

عبدالله بن أحمد الداري  
مكة المكرمة - في الثلاثاء ٧ رجب ١٤١١ هـ  
١٩٩١/٢/٢٢ م



بسم الله الرحمن الرحيم

إن عرو صدرهم حسين القادر للكرت  
يعتبر أبشع جريمة ترتك في هذا العصر فقد  
ما يحس جيل أنقطع أساليب الغياب بين  
مسلكه وما أبتأ لها وسبب تلك التها وعتل  
أمرها وتحمي إرادة المجتمع الدولي كله بل لزام  
تعتنا ولا صدارا وغروها واستكبارا. لذلك  
قامه عملية تحرير الكويت هي كما نال جدار الرحيم  
الشريطين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله  
إرما تمل سيف الموت لصدته الداهي التي  
ضع لظلم كما أنها تمل العقارات العربية  
إرما نهاية طافية بعداد صدرهم حسين  
جائته قاتل كورسين أو أدفع .. يستمر  
العدوانية تدارك .. صدره الله إظهار  
في كتابه الكريم [ ألد أن نصر الله  
قريبه ] .

بسم الله الرحمن الرحيم  
تمة فكره  
النداء ٧  
الموافق ٢٠٠٩/٠٤/٠٩  
بسم الله الرحمن الرحيم

### كلمة الدكتور عبدالقادر طاش - نائب رئيس تحرير جريدة المسلمون .

«بسم الله الرحمن الرحيم . إن الغزو العراقي للكويت اعتداء صارخ على المبادئ الإسلامية فهو انتهاك للحرمان وهدر للحقوق وإن الواجب على المسلمين جميعاً أن يتعاونوا على رد العدوان والانتصار للمظلوم - ولا خير في الأمة إذا لم تفعل ذلك فنحن أمة الحق والعدل» .

د . عبدالقادر طاش<sup>(١)</sup>

٢٦/٦/١٤١١ هـ . ١١/١/١٩٩١ م

(١) غطت هذه الكلمة بخط وتوقيع الدكتور عبدالقادر طاش بالوثيقة .

بسم الله الرحمن الرحيم

إن القرد العراقي للتربية اعتداء  
صارف على المبادئ الإسلامية  
فهو انتهاك للحريات وهدر للحقوق  
وإن الرأب على المسلمين جميعاً  
أن يتعاونوا على رد العدوان  
والانتصار للمظلوم ولا يغفروا  
الأمة إذا لم تفعل ذلك فتمه  
أمة الحق والعدل.

عبد القادر طاش  
١٣١١/٦/٢٦  
نائب رئيس تحرير جريدة "المسلمون"  
١٣١١/١/١١

## كلمة الأستاذ حسن الظاهري

مدير تحرير جريدة المدينة المنورة - سابقاً - ومدير تحرير مجلة اقرأ - حالياً

بسم الله الرحمن الرحيم - إن الشزو العراقي لدولة الكويت الشقيقة يعد من أهم للمخاطر والتحديات التي واجهت مسيرة التضامن العربي ووحدة الصف - كما أحدث شرخاً في العلاقات العربية وكذلك في العلاقات الدولية . ولقد كان من السخيرة أن يصنع النظام العراقي هذا الاحتلال ويصفه بأنه مماثل للاحتلال الصهيوني . كل الأمل أن تعود الكويت لأهلها وحكومتها الشرعية .

حسن الظاهري<sup>(١)</sup>

مدير تحرير جريدة المدينة المنورة

١٤١١/٦/٢٩ هـ

(١) خطت هذه الكلمة بخط وتوقيع الأستاذ حسن الظاهري بالوثيقة .



## كلمة المفكر الإسلامي الأستاذ حسين أحمد حسون رئيس قسم الشؤون الإسلامية - جريدة المدينة المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم . إن الاعتداء على دولة الكويت وله - لا شك - مظاهر سلبية تتنافى وأبسط القواعد والأعراف والسنن الإنسانية قد استهدف الإنسان في الكويت وليس في شخصه وماله وممتلكاته وعرضه وحسب . وإن كانت كل واحدة من هذه كبيرة من الكبائر ، فهو قد استهدف أيضا تراث شعب وأمة الكويت ، وتغلغل في تاريخها وموروثاتها ، فهدم المناسف ودمر الآثار ، ونهب المكتبات وأباد ومحا كل ما شادت تلك الأمة العربية المسلمة من صرح ماضيهما ، وما بذله رجالها من جهد في هذا المجال وما كان يرحونه ويحذرون عليه من الإبقاء على هذا التراث الإسلامي العربي والقومي<sup>(١)</sup>

حسين أحمد حسون<sup>(١)</sup>  
١٤١١/٧/١٣ هـ

(١) خطت هذه الكلمات بقط وقرع الأستاتين الأبيين محمد باقره ، حسين حسون .

إن الاعتداء على دولة الكويت - ولله در شك - يظهر  
سلبيته عتافي وأبسط القواعد والعرفه والسفن الإنسانية.  
قد استهدفه العدوان في الكويت ليس في شرفه وماله  
وممتلكاته وعرضه وحسبه - وإن كان في كل واحدة من هذه  
كبيرة من الكوارث فهو قد استهدف أيضا تراث شعب الأمة  
الكويتية ، وتغلغل في تاريخها وموروثاتها ؛ فهدم المناهج  
ودمر الأثار ، ونهب مقتنيات ، وأباد ومحا كل ما شادت  
تلك الأمة العربية المسلمة من مرج ماضيها ، وما بذلته رجالها  
من جهد في هذا المجال ، وما كانوا يرمونه ويحذرون عليه  
من البقاء على هذا التراث الإسلامي العريق والقوي .

حسين أحمد حسين

رئيس قسم الشؤون الإدارية

مديرية الشؤون الإدارية

١٨/٧/١٩٦١ هـ

### كلمة الأستاذ الأديب محمد علوي بلفقيه - جريدة المدينة

«بسم الله الرحمن الرحيم - إن ما ارتكبه حاكم العراق في حق الكويت لهو خطأ جسيم ووزر عظيم وإجرام ما بعده إجرام كيف لا؟ وقد شرد شعباً أمناً له عليه حق الإسلام والعروبة، وحق الجوار قبل كل ذلك. إن هذا الاقتحام الخطير للكويت أذهل العالم كله، لذا كان الإجماع سريعاً على ضرورة الانسحاب غير المشروط ولكن إصراره على البقاء زاد من استغراب كل العقلاء لما يترتب على ذلك من أخطار قد تتجاوز الكويت والعراق. بل منطقة الخليج كلها - لا سمح الله - إذا ما استمر هذا التعتت الغريب، فعسى أن يثوب الرئيس العراقي إلى رشده ويسارع إلى الانسحاب قبل فوات الأوان».

محمد علوي بلفقيه (١)

٣٠ / ٧ / ١٤١١ هـ

(١) عٌطت هذه الكلمة بخط وتوقيع الأستاذ الأديب محمد بلفقيه.



بسم الله الرحمن الرحيم

إن ما ارتكبه حاكم العراق في حق الكويت .. لهو خطأ جسيم  
ومرر عظيم ، وإجرام ما بعده إجرام .. كيف لا . وقد شرد شعباً آمناً  
له عليه هو الإسلام والعروبة ، وهو الجوار قبل كل ذلك .

إنه هذا الاقتحام الخطير للكويت أذهل العالم كله ؛ لذا كاله الإجماع  
سريعاً على ضرورة الانسحاب غير المشروط ، ولكنت إصراره على  
البقاء زاد منه استغراب كل العقلاء لما يترتب على ذلك من أخطار  
قد تتجاوز الكويت والعراق .. بل ومنطقة الخليج كلها . لا يسمع الله -

إذا ما استمر هذا لتعنت الغريب .  
فحسب أنه يتوجب للرئيس العراقي أن يرشده ويسارع إلى الانسحاب  
قبل فوات الأوان . ١٤١١/٧/٣٠

م. علي بن فقيه / مدينة المنيرة

كلمة فضيلة الدكتور مناع القطان  
عميد معهد القضاء العالي في السعودية - سابقا  
المشرف على الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض - حاليا

«إن غزو العراق للكويت عدوان فاشم . ولموصية دولية . وغدر فاضح وجريمة نكراء شرعا وقانونا وعرفا . نسال الله أن  
يكشف الغمة وأن ينصر الحق وأهله . إنه صميع مجيب».

د . مناع القطان<sup>(١)</sup>

المشرف على الدراسات العليا - جامعة الإمام

(٢) حملت هذه الكلمة توقيع لفضيلة الدكتور مناع القطان بالرفيقة .

و من طرف المراه كالمربعه مدرسه  
فما هم . ولصومعه و ديرة مدرسه  
فما هم . وجريمة تكرار بشرقا  
وتقارنا و عرفا . مثال هم  
انه يكشفه الفقه . و ان ينظر له  
والله . انه سيجيبه

مطالع القضاة  
المستفاد على الرضا تاج الدين  
جاء من قديمكم

## كلمة الدكتور عبدالحليم عويس

### عضو هيئة تدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض

«بسم الله الرحمن الرحيم . ليس غزو العراق للكويت إلا ثمرة من الثمار المرة التي تجنيها الأمة المسلمة جزاء بعدتها عن الحقيقة الإسلامية وتصديقها للدجالين والخابرة . وقد آن الوقت لتمسك بالثواب ونعود إلى سنن الله في التطور ونحترم الإنسان العرد والإنسان الشعب . وإلا فإن نماذج صدامية كثيرة في انتظارنا . وأسأل الله أن يفيد المسلم من هذا الدرس وأن يستأنف الإقلاع الحضاري في الطريق الصحيح».

د . عبدالحليم عويس (١)

مفكر إسلامي - أستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض  
مكة المكرمة في التاسع من يناير ١٩٩١ م - ٢٣ / ٦ / ١٤١١ هـ

(١) غطت هذه الكلمة بخط وتوقيع الدكتور عبدالحليم عويس بالرفيقة

بسم الله الرحمن الرحيم

ليس ظنوا لعمادتك بالثقة الاثرة به ثمار المرة التي يجب ان تجتهد في كل مرة  
هذه بعد صاعده الحقيقة في كل مرة - قصص يترك للرجال في الجبارة .. وقد آت  
الوقت لنشك بالشراب ونعمد الى سمنه به في استطاع ونعمد يوش به الفرد  
و يوش به لشعبه .. قد لا غلام فينا في صديقية كثيرة في انتظارنا .. واسأل به  
انه يفيده السلام به هذا المرحوم به يستأنف الإقلاع الفاضل في الطريق الصحيح  
د / عبد الحليم عويص

مفكر المرحوم - استاذ جامعة القاهرة - رحمه الله  
مكة ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م

## كلمة الدكتور عبدالله مبشر الطرازي عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة

«بسم الله الرحمن الرحيم -الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد. فإن الأمة الإسلامية تمر في هذه الأيام بظروف خطيرة بسبب تصرفات طاغية العراق -صدام حسين- الذي أصيب بجنون العظمة وقد تحدى العالم كله باحتلاله للكويت، واستهدف بذلك محو دولة ذات سيادة. وإذا نظرنا في التاريخ الإسلامي لا نجد مثيلاً لهذا الطغيان الهجومي بأن تقوم دولة عربية بالعدوان على دولة عربية مسلمة بهذه الطريقة الوحشية. وقد قامت دول العالم وعقدت المؤتمرات مستنكرة هذا العدوان ووجهت نداءات إلى النظام العراقي الذي رفض هذه النداءات وللانسحاب من الكويت وسوف يندم صدام حسين بحيث لا تنفع الندامة. وستعود الكويت حرة عزيزة إلى أهلها بإذن الله تعالى».

د. عبدالله مبشر الطرازي<sup>(١)</sup>  
أستاذ بكلية الآداب - جامعة الملك عبدالعزيز بجدة - ٣٠ رجب ١٤١١ هـ

(١) خطت هذه الكلمة بخط وتوقيع الدكتور عبدالله مبشر الطرازي بالوثيقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .  
وليد - لما كان الزيد الواسطي حزيناً بهذه الأيام بفكره خطيرة بسبب تعرضه لضيق العيش  
فصلح حسين الذي أصيب بجنون العظمة وقد تحرق العالم كله باحتراقه فلو كانت ، واستمر  
بذلك محمود ذات سيادة .  
وإذا نظرنا في التاريخ الواسطي لرغم شدة هذه المصائب التي نزلت بآثارها  
عربية بالعدوان على دولة عربية مسلمة بهذه الطريقة الوحشية .  
وإذا نظرنا في دول العالم وعقدت المؤتمرات مستنكرة هذا العدوان وجهية  
نداءات إلى النظام العراقي الذي رفض هذه الدعايات للنسابة من الكليات ،  
وسوف يندم صدام حسين بحيث لا تنفع الندامة ، وسعود الكليات مرة عزيزة  
إله أهله بأذن الله تعالى .  
الكرتيد عبد الله مبشر الطرازي

٣٠ رجب ١٤١١ هـ

استاذ كلية الآداب - جامعة الملك عبد العزيز -

جدة

## كلمة الدكتور مصطفى مسلم

### عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

«بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد: فإن إقدام النظام البعثي العراقي الملحد على قتل المسلمين وتشريدهم من ديارهم وانتهاك أعراضهم وإتلاف أموالهم كما في كردستان العراق والكويت، هذا العمل من الإفساد في الأرض لا تفره الشرائع السماوية، والقوانين الوضعية للأمم المتحضرة، الإسلام نهى عن الفساد في الأرض، ورسول الله صلى الله عليه وسلم حرم دماء المسلمين وأعراضهم وأموالهم، ولا يمكن دمه هذا الفساد إلا باستقصاء جذوره المتمثلة في حكم البعث الملحد في العراق، والله غالب على أمره».

د. مصطفى مسلم<sup>(١)</sup>

(١) خطت هذه الكلمة بخط وتوقيع الدكتور مصطفى مسلم بالريشة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المصور السعدي

فوق انتم انتهم انتمهم البني المهدى من قبل يسلمه بشريه هم من دواهم  
و انتهمهم امرا منهم وانتمهم امرا لهم كما في بكره من في اسرائيل والكرويت  
هذا العمل من الانساء من الارض لوقت انشائه يسريه رافته انيه  
الرضية منهم المقترة . . . . .  
صغارهم منهم هم من دواهم يسلمهم امرا منهم امرا لهم . . . . .  
هذا العمل من الانساء من الارض لوقت انشائه يسريه رافته انيه  
الحمد لله المصور السعدي . . . . .

الحمد لله المصور السعدي

الاستاذ في طبقة اسون بدين  
هذه نسخة الانساء من الارض لوقت انشائه يسريه رافته انيه

## كلمة الدكتور محمد يعقوب تركستاني

### عميد شؤون المكتبات - بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

«بسم الله الرحمن الرحيم. عدوان الحكومة العراقية على الكريت بلاء عظيم تعيش الأمة الإسلامية من أجله في حزن عميق وفتنة عامة، وتتضاعف به مأسيتها وخسائرها، وهو ظلم بين المسلمين مطالبون بنصرة المظلوم. نسأل الله أن يرجع الظالم من ظلمه وأن يوفقنا جميعاً إلى الاستقامة على شرعه، والمراعاة فيه، والمعاداة فيه».

هـ. محمد يعقوب تركستاني<sup>(١)</sup>

١٩٩٠ / ١ / ١٥ هـ - ١٤١١ / ٦ / ٢٩

(١) خطت هذه الكلمة بخط وتوقيع الدكتور محمد يعقوب تركستاني بالرفقة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 مدوا ان الذكورة العراقية على الكويت  
 ومن عظم نفيس الأمة الإسلامية من  
 أجله في حزن عميق وفنقة مائة ارتفاع  
 به ما سبها وخسائرهما وهو ظلم بين  
 والمسلمين مطالبهم بنصرة المظلوم  
 نسأل الله أيه يجمع الظالمين ظلمه  
 وان يوفقنا جميعاً إلى الاستقامة على شريعته  
 والمواودة فيه . والعاراة فيه .  
 محمد يقرب تركستاني  
 الشف على مامه القات  
 جمعية النهضة النورية

١٤١١ / ٦ / ٢٩  
 ١٩٩١ / ١ / ١٥

## كلمة شاعر طيبة فضيلة الشيخ محمد ضياء الدين الصابوني

«المحمود الله جل جلاله والمصلي عليه محمد وآله والمدعو له الإسلام ورجاله . . . وبعد، قال عليه الصلاة والسلام الظلم ظلمات يوم القيامة، والظلم له يد وليس له فؤاد، له يد تبطش، وليس له فؤاد يرحم، قتل الإنسان ما أظلمه! وما جرى في أرض الكويت الشقيق هو من الظلم المحض فلا يقره عقل ولا شرع ولا دين .

فجع المسلمون والإسلام      يا عدو السلام يا صليح  
والله أسأل أن يعيد الكويت إلي عهد الزاهر ويقضي على الظلم إنه نعم المولى ونعم النصير» .

شاعر طيبة

محمد ضياء الدين الصابوني<sup>(١)</sup>

المدرس بالمعهد العالي لإعداد الأئمة والدعاة - مكة المكرمة

(١) خطت هذه الكلمة بخط وترتبع لفظة الشيخ محمد ضياء الدين الصابوني .

الحمد لله على ما فعله الله تعالى في يوم القيمة  
 لا اله الا الله : انظروا اليوم اليه يا ايها الذين آمنوا  
 انتم تعلمون ان الله لا يبدل ما عاهد  
 من شيئا ولا يبدل ما عاهد من شيئا  
 وما جئتكم به الا سنة الله ورسوله  
 فاعلموا ان الله لا يبدل ما عاهد من شيئا  
 والله اعلم بالصواب

شاعر  
 محمد بن عبد الله  
 بن عبد الله  
 بن عبد الله

## كلمة منفذ الوثيقة

الدكتور سعيد مغاوري محمد

باحث بالجلس الأعلى للأثار جمهورية مصر العربية - القاهرة

«بسم الله الرحمن الرحيم - إذا كانت لي كلمة أتشرف بتسجيلها في هذه الوثيقة التي غطتها أقلام طاهرة عميقة لعلماء ومفكرين وقادة فكر ورأي مخلصين من شتى بقاع الأرض . لم أجدني جمعتي سوى قول الحق تبارك وتعالى في محكم التنزيل . ﴿ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون﴾ ، إنما يؤخروهم ليوم لشخص فيه الأبصار ، مهملين مقنعي رؤوسهم . . ﴿صدق الله العظيم .

ثم قول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم في حديث عبدالله بن عمر أنه قال : «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة» .

وأسأل الله تعالى أن يرفع الغمة ويكشف السوء ويميد وحدتنا ويلهمنا رشدنا لنكون خير أمة أخرجت للناس . والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل» .

د . سعيد مغاوري محمد

مكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

درمدينه العلم والادب

إذا كانت لي كلمة أسرف بتسجيلها في هذه الوثيقة التي خطتها أعلام  
الحاق، عميد العلماء ومفكرين وقادة فكري ورأي محليين شتى بقا  
الذين -- لم أجد من جعفت سوى قول الحق تبارك وتعالى في  
حكم التفرقة -- « ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون، إنما  
يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار، مهبطين مقنعين رؤوسهم  
ثم قول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم من صدين عبد الله بن عمر أنه صلى الله  
عليه وسلم قال: « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلطه، ومن كان في حاجة  
أخيه كان الله في حاجته، ومن فرغ من مسلم كربه فرغ الله عنه كربة فتركها  
ليوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة »

فأسأل الله تعالى أن يرفع الغمة ويكشف السوء ويغير  
وحدتنا ويملأنا رشدا نكون خير أمة أخرجت للناس --

سعيد مغاوري محمد  
صفت وثيقة التذير الإسلامية العالمية  
الغزو العنصرية على دولة الكويت





---

**إعلان وثيقة مكة المكرمة**  
**الصادر عن المؤتمر الإسلامي العالمي لمناقشة**  
**الأوضاع الحاضرة في الخليج العربي**  
**(٢١ صفر ١٤١١هـ الموافق ١١ سبتمبر ١٩٩٠م)**

## إعلان وثيقة مكة المكرمة الصادر عن المؤتمر الإسلامي العالمي لمناقشة الأوضاع الحاضرة في الخليج العربي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين وعليه نتوكل ومنه نستمد العون والتوفيق.

في يوم الإثنين الموافق ٢٦ صفر ١٤١١ هـ إلى يوم الأربعاء ٢٣ صفر ١٤١١ هـ انعقد بمكة المكرمة المؤتمر الإسلامي العالمي لمناقشة الأوضاع الحاضرة في الخليج، حصره ممثلون للعلماء المسلمين وقادة الرأي في الأمة، والعاملون في حقل الدعوة، ومندوبو المنظمات والجمعيات الإسلامية من أنحاء العالم، لتدارس احتلال العراق للكويت وضم أراضيها بالقوة وتهديده لأمن الخليج، وتعرضه مصالح الأمة الإسلامية للخطر وما ترتب على ذلك من آثار خطيرة، وبيان حكم الإسلام في هذا الحدث وما نتج عنه من آثار أليمة، أضرت بسمعة الأمة الإسلامية وعرضت حقائق الإسلام وقيمه للتشويه، والتوصية بالخروج من المحنة في ضوء هدي الإسلام وأحكام شريعته حتى يتحقق البيان الذي أوجبه الله على العلماء.

إن تطبيق شريعة الله والتزام منهجه في كافة مجالات الحياة، وعرض ما يقع للمسلمين من قضايا ومشكلات، على كتاب الله وسنة نبيه والتزول على حكم الشرع واجب هذه الأمة.

ذلك أن إعلان الإيمان بالله والإقرار بأن شرعه هو الحق، وأن حكمه هو العدل، لا يستقيم مع عدم التزول على حكمه بمقتضى قول الله تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسَلُّوا لَسَانًا﴾. وقوله تعالى ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾.

وما اكتشف المسلمين من هون وفرقة وتظالم وتدابير إلا بعد أن ضعفت صلتهم بهذا النهج واتبع كثير منهم أهواءهم . قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمًى ﴾ . وقال تعالى : ﴿ وَلَئِنْ أَتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ (١٥)

وعليه فقد قرر المؤتمر بالإجماع إعلان الوثيقة التالية شهادة بالحق ورعاية للأمانة ونهوضاً بالمسؤولية وبلاغاً إلى الأجيال :

إن مقاصد الشريعة القطعية ، ومبادئها الكلية ، وأدلتها الجزئية ، توجب الحفاظ على الأفس والأعراض والأموال واللود عنها وتعد الموت من أجل كل ذلك شهادة .

قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ وقال عليه الصلاة والسلام : «إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم » . وقال عليه الصلاة والسلام : «من قتل دون ماله فهو شهيد» .

وفي نور هذا الهدى الرباني المبين يعلن المؤتمر :

أن عدوان النظام العراقي على الكويت إهدار صريح وانتهاك سافر لهذه الحقوق والمقاصد التي حفظها الإسلام ، وهو منكر عظيم ، وفساد كبير ، وستة سيئة ، يشهد على ذلك أهل العلم والمقل .

ومن ثم فلا يزول هذا المنكر ولا يرتفع هذا الفساد إلا بانسحاب الجيش العراقي الكامل من الكويت ، وإبطال كافة الآثار المترتبة على هذا المنكر وذلك الفساد .

وعما ترتب على هذا العدوان وجود قوات أجنبية في الخليج ، إذ اضطرت المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي إلى طلب قوات إسلامية وأجنبية لمساندة قواتها الدفاعية في مواجهة عدوان وشيك من القوات العراقية المحتشدة على حدود المملكة العربية السعودية .

ولقد تقرر عند أولي العلم أن شريعة الإسلام تنسج لهذا الإجراء وتستوجب هذه الضرورة، ومن هنا فإن ثمة تلازماً بين احتلال الكويت والتهديد العراقي للمملكة العربية السعودية ودول الخليج ووجود القوات الأجنبية، فإذا زالت هذه الأسباب انتفتت الضرورة لوجود هذه القوات، كما أكد أولو الأمر في المملكة العربية السعودية ذلك.

ولا يرى المؤرخ مسوغاً لإحكام الحرمين الشريفين في هذا الخصام السياسي والإعلامي، فليس في الأرض المقدسة وجود أجنبي ولا يجوز أن يقحمها في الصراعات والشعارات والخلافات والمزايدات السياسية، فالتأني بهما عن هذه الصراعات والمزايدات مظهر من مظاهر تعظيمهما واحترامهما: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظِمَ شَعْنَهُ اللَّهُ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ۝﴾.

والمؤرخ مدرك حرص المملكة على إبقاء الحرمين الشريفين بعيدين عن الصراع السياسي والمذهبي، كما يقدر الجهود الدأبية المخلصة التي تبذلها المملكة في خدمة الحرمين الشريفين والحفاظ على طهارتهما وقديسيتهما.

كما يشيد المؤرخ بتطبيق المملكة العربية السعودية للشريعة الإسلامية ودهمها للمسلمين في شتى بقاع الأرض وحرصها على تضامنهم.

والمؤرخ يدرك أن من مخططات الأعداء الثابتة والمتجددة إبقاء نيران الفتن والحروب في العالم الإسلامي وكأنه المشتئي وحده من فرص الهدوء والاستقرار التي يتمتع بها غيره في ظل الوفاق الدولي الجديد.

وتعتبر أزمة الخليج الراهنة حلقة في هذا المخطط الذي لا يريد لأمتنا خيراً ولا نهضة ولا تقدماً، ومن المحزن أن يجد هذا المخطط من يتفله من أبناء الأمة العربية والإسلامية.

إن أزمة الخليج قد صدعت العلاقة الأخوية بين الشعوب الإسلامية، وقرقت كلمة المسلمين خاصتهم وعامتهم، وحرمتهم من الإحساس بالأمن على أنفسهم وأموالهم وديارهم وأعراضهم وصرفت الجهود والهمم عن قضايا الإسلام والمسلمين كقضية

الجهاد الأفغاني والانتفاضة الفلسطينية وهجرة اليهود السوفيت إلى فلسطين المحتلة وسائر القضايا الإسلامية.

إن غزو العراق للكويت مع منافاته للإسلام قد أتاح الفرصة لأعداء الإسلام لتشويه صورة الإسلام والمسلمين أمام الرأي العام العالمي حيث حرصت أكثر وكالات الأنباء العالمية على إظهار الإسلام وأهله بصورة دموية لا تحفظ المهود والموثيق ولا ترعى حق الجوار ولا ترحم صغيرا ولا تعرف حق كبير.

وتدبر المؤتمر أسباب الضعف والتخلف والخذلان والفرقة والاضطراب في الأمة فوجد أن من أخطرها وأبرزها مايلي:

أولا : الاستبداد الذي أتاح لفرد واحد أن يقرر اجتياح بلد عربي مستقل، ويتصرف في مقدراته، ويعيث في مصائر الأمة ويعيث في أهم قضاياها الأمنية والسياسية والاستراتيجية.

ثانيا : تمزيق الأمة بالشعارات العرقية والقومية والعلمانية والطائفية.

ثالثا : ضعف البناء الذاتي في التربية والتعليم والصناعة المدنية والعسكرية وترك الاستعداد للجهاد.

رابعا : الحملات الإعلامية المعادية والغزو الثقافي والفكري وضعف إعلام المسلمين عن التصدي لها.

خامسا : القصور الظاهر في سلوك الأمة، وفشو مظاهر العصيان والمخالفات كالتعامل بالربا وصور الفسوق في البيت والشارع.

سادسا : الغفلة عن مخططات الأعداء وتبذيرهم ومكرهم.

وعلاجاً لهذه الأوضاع يؤكد المؤتمر وجوب العودة إلى الله تعالى عودة صادقة والالتزام بكتابه وسنة رسوله ﷺ، إدهما ركيزتا العمل للمخلص والجاد في سبيل إحياء الأحوة الإسلامية، وبناء الأجيال على أسس سليمة والعزم البصير على ترسيخ

النهضة الإسلامية الشاملة ، ودعوة العلماء إلى القيام بواجب البيان لكتاب الله وسنة رسوله ﷺ كما قال تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ ﴾ ودعوتهم إلى جمع كلمتهم والتشاور فيما بينهم ليصدروا عن موقف واحد فتتحد الأمة من ورائهم .

ونحذرهم من الوقوع تحت الضغوط ترهيبا وترغيبا فإن الله يقول : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيُسْتَرُونَ بِهِ تَعَنَّاهُ وَلَقَدْ أُكْلِفُوا كَلْفًا شَدِيدًا وَإِسْرَافًا وَسَخَرْنَا مِنْهُمُ الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ فَلَا يَكْفُرُونَ ﴾ ﴿١٧٦﴾ .  
وندعو حكام المسلمين وقادتهم إلى تحكيم شرع الله فيما بينهم ، فإن الله سبحانه يقول : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحْكُمَكَ لِيَاكُم مِّنْ رَبِّهِمْ ثُمَّ لَا يَكْفُرُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ تَأْتِيَكُم بَيِّنَاتٌ مِّنْ رَبِّكَ ﴾ ﴿١٧٧﴾ .

وندعوهم إلى إلزام أجهزة الإعلام والتعليم بحمل رسالة الإسلام وتبليغها ، وإلى أن تكون أدوات صالحة لتنهضة أجواء الاستقامة النفسية والفكرية والخلقية والسلوكية ﴿ الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ عَلِيمٌ ﴾ ﴿١١﴾ .

وندعو إلى تطبيق مبدأ الشورى الذي يعني الأمة عن التطلع إلى مفاهيم الديمقراطية الغربية ، والذي يعصم الأمة من الاستبداد الذي يجعل مصائر الأمة ضحية للأهواء الفردية .

وندعو إلى الوحدة الإسلامية وفق مقوماتها العقدية والفكرية والتربوية والثقافية والسياسية والاقتصادية والأمنية والدفاعية ﴿ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴾ ﴿١٦٠﴾ .

إن هذه الوحدة الإسلامية المفروضة والمطلوبة هي -بعد عون الله- سبيل المسلمين إلى حياة كريمة قوية ، في ظل الكيانات الكبيرة التي يعاد بناؤها في العالم في مناخ الوفاق الدولي فوق كوكبنا الأرضي .

وتدعو إلى بناء القوة العسكرية والإسلامية بسرعة وعزم، وإلى الاستعداد بمفاهيمه الشرعية الصحيحة، وهي إعلاء كلمة الله، ودفع الظلم والظود عن المقدسات والقتال دون النفس والأهل والمال.

إن بناء القوة العسكرية الإسلامية الجهادية، هي الضمان الحقيقي والدائم -بعد توفيق الله- لحرية المسلمين واستقلالهم وسيادتهم ومكانتهم المرموقة بين الأمم.

وتدعو كافة الدول العربية والإسلامية، ودول العالم، إلى الالتزام بالمهود والمواثيق والأعراف الدولية، التي تمنع الاعتداء والتدخل في الشؤون الداخلية للدول، وتحص على إقضاء السلام في المنطقة وفي العالم، وعلى التعاون وحسن الجوار، وحل الخلافات بالطرق السلمية، وعدم فرض الإرادة الخارجية عليها.

وتدعو الدول الإسلامية كافة، إلى تحقيق العدالة الاجتماعية وفقاً للشريعة الإسلامية -لا وفقاً للمفاهيم الطبقية ونوازع الأحقاد والضغائن- وتبعا لمنهج هذه الأمة في احترام الحقوق، وتحريم الاعتداء والاستيلاء عليها بالقوة، وببب كذلك إشاعة روح التعاون بين الدول الإسلامية والتكافل بين شعوبها، ورفض كل شكل من أشكال الاغتناب للحقوق والممتلكات دون مبرر، وإحياء روح المحبة والألفة بين أبناء هذه الأمة، واستنكار كل قول وعمل وسلوك يسمي إلى إثارة الفتنة والحساسيات بين الشعوب العربية والإسلامية، والدعوة إلى مواجهة هذه النزعات والتصرفات بالزهد من الوعي والإدراك لما تؤدي إليه من انقسامات خطيرة، من شأنها أن تدمر الروابط العميقة بين هذه الشعوب وتقضي على أسباب قوتها وتماسكها وتفتح أوسع الأبواب لكيد الأعداء.

وتدعو شعوب الأمة الإسلامية في مختلف أنحاء الأرض إلى ممارسة أقصى درجات الوعي واليقظة والحذر، تجاه المحاولات الرامية إلى استغلال عواطفنا الدينية الجياشة، وحساسيتها المفرطة نحو مقدساتها العظيمة في الخلافات السياسية، والبرامج الدعائية التي لا تعرف تقوى الله عز وجل ولا تلتزم مراقبته في بواعثها وأهدافها.

وندعو إلى حياة إسلامية صحيحة في سائر مناحي حياة المسلمين فالإسلام ليس شعارا موسميا يرفع بغتة لهذا الغرض أو ذاك ، إنما الإسلام منهج يطبق في شُعب الحياة جميعا ، مهما اتسع نطاقها وتنوعت مواقعها .

والمقياس الصحيح للولاء للإسلام هو التخلي الكامل عن حياة الجاهلية بمعبيتها وحزبيتها ، إذ لا تصح دعوي من يدعي الإسلام وهو لا يزال متلبسا ومتشبها بالأصل العلماني واللا ديني للحياة والحكم .

ويأتي بعد التخلي عن العلمانية : تطبيق شرائع الإسلام وشعائره في صميم المجتمع والدولة ، ذلك أنه لا يمكن موضوعيا وعمليا أن يطبق الإسلام أو يصدق في الأخذ به نظام علماني اتخذ العلمانية منهجا في الحياة ولم يزل كذلك .

كما ندعو إلى استتباب السلام في المنطقة ، وفي كافة دول العالم ، والحرص على عدم اللجوء إلى الحروب كوسيلة لإنهاء الخلافات .

ونسأل الله عز وجل أن يلهم هذه الأمة رشدا وأن يبصرها بمواضع الضعف فيها ، وأن يريها الحق حقا ويرزقها اتباعه ، ويربها الباطل باطلا ويرزقها اجتنابه .

وصلّى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلي آله وصحبه أجمعين

مكة المكرمة في يوم الإثنين الموافق ٢١ صفر ١٤١١ هـ

بمقر رابطة العالم الإسلامي



## فهرس الكلمات والوثائق

٣٠	كلمة فضيلة الشيخ عبدالله بن عقيل	٣	مقدمة
٣٢	كلمة معالي الدكتور محمد بياضي	٧	تنديد العلماء المسلمين بالغزو العراقي للكويت
٣٤	كلمة فضيلة الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة	٨	كلمة فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جادالحق علي جادالحق
٣٦	كلمة معالي الشيخ يوسف جاسم الحججي	١٠	كلمة فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي
٣٨	كلمة معالي الشيخ أحمد محمد صلاح جمجوم	١٢	كلمة الشيخ أبوبكر محمود جومي
٤٠	كلمة الدكتور عدنان خليل باشا	١٤	كلمة السردار محمد عبدالقيوم خان
٤٢	كلمة الدكتور عبدالمنعم أحمد النمر	١٦	كلمة المشير عبدالرحمن محمد حسن سوار الذهب
٤٤	كلمة الدكتور محمد الأحمدني أبو النور	١٨	كلمة دولة الأستاذ محمد ناصر
٤٦	كلمة معالي الدكتور عبدالله بن بيه	٢٠	كلمة سماحة الشيخ معين الدين الكهوي
٤٨	كلمة منملي الشعب الكردي الإسلامي	٢٢	كلمة الدكتور مصطفى عبدالواحد
٥٠	كلمة سماحة الشيخ عبدالوهاب عبدالواحد الحلجي	٢٤	بيان صادر عن الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي العالمي
٥٢	كلمة الدكتور حامد بن أحمد الرفاعي	٢٦	كلمة البروفيسور لجيم الدين أريكان
٥٤	كلمة فضيلة الدكتور محمد المختار	٢٨	كلمة معالي الدكتور عبدالله عمر نصيف

## تابع الفهرس

٨٩	..... كلمة الدكتور عبدالقادر طاش	٥٦	..... كلمة فضيلة الشيخ محمد صادق محمد يوسف
٨٢	..... كلمة الأستاذ حسن الظاهري	٥٨	..... كلمة الشيخ محمد صالح الرئيس والشيخ محمد عبدالرحمن البكر
٨٤	..... كلمة الأستاذ حسين أحمد حسون	٦٠	..... كلمة الدكتور جعفر شيخ إدريس
٨٦	..... كلمة الأستاذ محمد علوي بلنقيه	٦٢	..... كلمة الأستاذ عبدالله شليفر
٨٨	..... كلمة فضيلة الدكتور مناع القطان	٦٤	..... كلمة الدكتور حمداني ماء العينين
٩٠	..... كلمة الدكتور عبدالحليم حويس	٦٦	..... كلمة فضيلة الشيخ محبوب الرحمن الأزهري
٩٢	..... كلمة الدكتور عبدالله مبشر الطرازي	٦٨	..... كلمة فضيلة الشيخ عبدالوهاب دوكري
٩٤	..... كلمة الدكتور مصطفى مسلم	٧٠	..... كلمة فضيلة الشيخ إسماعيل صادق العلوي
٩٦	..... كلمة الدكتور محمد يعقوب تركستاني	٧٢	..... كلمة الدكتور أحمد عمر هاشم
٩٨	..... كلمة فضيلة الشيخ محمد ضياء الدين الصابوني	٧٤	..... كلمة الأستاذ محمد فريد عبدالخالق
١٠٠	..... كلمة الدكتور سعيد مغاوري محمد	٧٦	..... كلمة الأستاذ عبدالله الحصين
١٠٣	..... إعلان وثيقة مكة المكرمة	٧٨	..... كلمة الأستاذ عبدالله بن أحمد الداري



